

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور « الحسين »

١٢ صفحة ** ١٠ فلسات

جريدة أسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية || ٢٨ ربيع ثاني ١٣٩٣ السنة الرابعة العدد ١٨٣ ٣٠ ايار ١٩٧٣

اساسيات في الحرب

ان صورة الموقف التي يواجهها القائد الادنى في المعركة لا بد وان تختلف عن صورة الموقف التي يواجهها قائده الاعلى. فالقائد الادنى تكون الصورة الماثلة امامه اقل اتساعاً لانه واقع اكثر من رئيسه في اسر التفاصيل التكتيكية المختلفة.

هذا وبالرغم من ان القائد الادنى يتمتع رغم كل شيء بامتياز واضح ،هو قربه من مكان العمل، وقدرته على التصرف بسرعة أكبر . الا ان صورة الموقف العام لاتكون متضحة الاامام القائد الاعلى الذي على قراراته وحده يتوقف النجاح والفشل .ولقد ذكر نابليون في هذا المجال« في الحرب يفهم القائد وحده اهمية بعض الامور » .

اقرأ في هذا العدد

قرارات مؤتمر القمة الافريقي بالنسبة لقضية الشرق الاوسط

اختتم مؤتمر القمة الافريقي اجتماعاته امس بعد ان وافق المؤتمر على قرار يطالب دول القارة الافريقية ببحث اتخاذ اجراءات جماعية او فردية سياسية واقتصادية ازاء اسرائيل اذا ظلت ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وطالب قرار مؤتمر القمة الخاص بالشرق الاوسط القيام بعمل ديلوماسي لدى منظمة الامم المتحدة سواء في داخل مجلس الامن او في الجمعية العامة.

وتقرر ارسال وفد يتألف من وزراء خارجية نيجيريا وتشاد وتنزانيا وغينيا والجزائر الى مجلس الامن وذلك للتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية حول مسألة الشرق الاوسط عند

على البقية ص ١٢

سمو ولي العهد يزور دار رئاسة الوزراء

قام سمو الامير حسن ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس لدار رئاسة الوزراء حيث اجتمع بالسيد رئيس الوزراء فترة طويلة ابدى خلالها توجيهاته وارشاداته السامية .

البيان المصري السوفيتي يؤكد: ان السلام في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية

اكد الاتحاد السوفياتي من جديد في بيان صدر امس في كل من القاهرة وموسكو حول زيارة الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري للاتحاد السوفيتي تأييده للنضال الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل وازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

واعرب الجانبان السوفيتي والمصري عن اعتقادهما بان التصفية العاجلة لبؤرة الحرب في الشرق الاوسط واقرار السلام العادل في هذه المنطقة تتفق مع مصالح جميع الدول والشعوب في العالم.

واشار الجانبان الى ان السلام العادل الوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وكان الدكتور الزيات قد عاد امس الى القاهرة من زيارته لموسكو التي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين السوفيات حول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

نقابة الصحفيين والرقابة الذاتية في لبنان

صرح امس السيد امين الحافظ رئيس الوزراء اللبناني قائلا انني آمل ان نعود قريباً الى وضع طبيعي وقد ادلى الحافظ بهذا التصريح خلال زيارة مفاجئة قام بها لمقر نقابة الصحفيين اللبنانيين حيث كانت تنعقد جمعية عمومية خصصت لموضوع الرقابة الذاتية .

وصرح امين الحافظ قائلا ليست هناك موضوعات ممنوعة على الصحفيين فيما عدا الموضوعات التي يمنعهم ضميرهم عنها وهنأ مجلس النقابة واعضاء الجمعية على موقفهم الوطني

البقية على ص ١٢

الامين العام للجامعة العربية يزور الاردن

يقوم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة رسمية للاردن حيث سيقابل جلالة الملك الحسين ويجتمع الى السيد رئيس الوزراء للتباحث حول الموقف العربي العام من مختلف جوانبه .

وعلمت وكالة الانباء الاردنية انه ينتظر وصول السيد رياض الى عمان خلال اليومين القادمين.

مجلس الوزراء يناقش في جلسة امس عدداً من الموضوعات

عقد مجلس الوزراء جلسة عادية مساء امس برئاسة السيد رئيس الوزراء . حيث جرت متابعة بحث المواضيع التي نوقشت في الجلسة السابقة وبحث المجلس الاسس المتعلقة بمكافحة مشكلة الجفاف وارتفاع الاسعار وناقش الوزراء ذوو العلاقة الاجراءات المتخذة لمعالجة هذين الموضوعين وتقرر في جلسة مجلس الوزراء الغاء علاوات بدل التمثيل المستحقة للوزراء .

السلطات الاسرائيلية تعتقل شخصاً درزياً في الجولان السورية

ذكرت مصادر البوليس الاسرائيلية امس انه جرى اعتقال درزي من سكان قرية بقعاتا في القطاع الشمالي من مرتفعات الجولان السورية المحتلة للاشتباه بانتمائه الى شبكة تجسس وتخريب مزعومة تعمل في المنطقة لصالح الاستخبارات السورية .

وباعتقاله يصبح عدد المعتقلين بالشبهة ذاتها ٦٠ شخصاً حتى الآن .

وتواصل محكمة عسكرية في مرتفعات الجولان اليوم محاكمة الدفعة الاولى المؤلفة من ١٠ من المتهمين بالانتماء الى الشبكة المزعومة .

نداء من الولايات المتحدة الى مجلس الامن حول النزاع العربي الاسرائيلي

وجهت الولايات المتحدة امس نداء الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة لكي لا يزيد من تعقيد تسوية النزاع الاسرائيلي العربي .

فقد اعربت الولايات المتحدة في بيان قرأه في البيت الابيض جون سكالي سفيرها في منظمة الامم المتحدة عن املها في الا يفعل مجلس الامن شيئاً قد يعرض للخطر التوازن الدقيق للقرار رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين ثاني عام ١٩٦٧ وذلك خلال المناقشة حول الشرق الاوسط التي ستبدأ في الاسبوع المقبل .

والجدير بالذكر ان سكالي سيمثل الولايات المتحدة خلال المناقشة التي طالبت بها مصر.

وقد قرأ البيان الامريكي بعد ان اجتمع بالرئيس ريتشارد نيكسون . وحضر هذا الاجتماع وليام روجرز وزير الخارجية وهنري كيسنجر .

اضراب موظفي المستوصفات والمستشفيات الاسرائيلي

كان اكثر من ٧٠٠٠ موظف في المستوصفات والمستشفيات التابعة لصندوق مرضى نقابات العمال في اسرائيل مضربين امس بصدد نزاع على الاجور .

البقية على ص ١٢

من احصائية نشرتها الوكالة اليهودية: ٤١,٩٨٨ يهودياً هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفيتي خلال عام واربعة اشهر

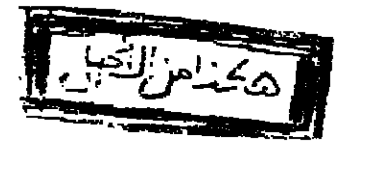
جاء في احصائيات نشرتها امس الوكالة اليهودية في تل ابيب ان واحداً واربعين الف وثمانمائة وثمانية وتسعين يهودياً قد هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي فيما بين الاول من كانون الثاني عام ١٩٧٢ وآخر نيسان عام ١٩٧٣ بينهم خمسة آلاف واربعمئة وسبعة من الجامعيين .

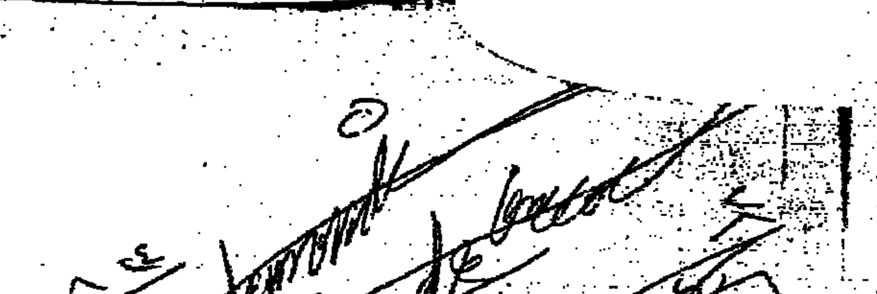
وتعتبر هذه الهجرة من وجهة النظر السكانية هجرة شباب فحوالي ٢٠٪ من المهاجرين هم من الصبية الذين تقل اعمارهم عن ١٢ سنة و ١٢٪ منهم تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٨ سنة و٣٥٪ ما بين ١٨ و٤٠ سنة والباقي تزيد اعمارهم على الاربعين سنة .

امريكا وفيتنام الشمالية توصلان الى اتفاق لانهاء الاعمال العدوانية في فيتنام

قالت مصادر حكومية في سايغون امس ان الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ولي دوك تو كبير المفاوضين الفيتناميين الشماليين توصلا في محادثاتهما الاخيرة في باريس الى اتفاق لانهاء الاعمال العدوانية في فيتنام واصدار الامر الى قوات الطرفين بوقف اطلاق النار

واضافت هذه المصادر ان حكومة سايغون وافقت من حيث المبدأ على مشروع الاتفاق الا انها طلبت مزيداً من الايضاحات كما ان لديها بعض الاقتراحات المضادة .





جلالة القائد الأعلى يشكر معالي القائد العام على تهنئته بعيد الاستقلال ويوم الجيش

بعث جلالة القائد الأعلى الحسين المعظم ببرقية جوابية الى معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الأردنية يشكره فيها على تهنئته له بعيد الاستقلال ويوم الجيش وهذا نصها :



معالي المشير حابس المجالي المحترم
القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

نبعث لمعاليكم ولكافة الرتب في قواتنا المسلحة الباسلة بأخلص الشكر والتقدير على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة لنا بمناسبة عيد الأستقلال ويوم الجيش راجين لمعاليكم دوام الصحة والسعادة والتوفيق .

الحسين

وهذا وكان معالي القائد العام قد أرسل ببرقيات شكر جوابية إلى كل من :

العماد إسكندر غانم قائد الجيش اللبناني ، والشيخ أحمد ابن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام لقوة دفاع البحرين ، والمقدم عيسى ابن راشد آل خليفة نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين ، واللواء مبارك العبدالله الجابر الصباح رئيس الأركان العامه للجيش الكويتي ، وحمد بن خليفة آل ثاني القائد العام للجيش القطري ، والعقيد نهاد نسيبه قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني المرابطه في الأردن ، واللواء أنور محمد مدير الأمن العام ، شكرهم فيها على تهنئتهم له بعيد الاستقلال ويوم الجيش .

جلالة الحسين يشكر الأمين العام للاتحاد الوطني

تلقى السيد الامين العام للاتحاد الوطني العربي برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين المعظم رداً على برقية التهنئة التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش هذا نصها : —

نبعث لكم ولجميع الكوادر الاتحادية بخالص شكرنا وعميق تقديرنا على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة لنا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش راجين لكم دوام الصحة والتوفيق.

برقيتا شكر من الحسين إلى رئيسي مجلس الأعيان والنواب

تلقى السيد رئيس مجلس الاعيان برقية الشكر التالية من جلالة الملك الحسين رداً على تهنئته لجلالته بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش :

نشكر دولتكم والسادة الاعيان الكرام جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الصادقة لنا بمناسبة عيد الاستقلال والجيش راجين لدولتكم دوام الصحة والسعادة والتوفيق .

كما تلقى السيد رئيس مجلس النواب برقية الشكر التالية من جلالة الملك الحسين :

نشكر معاليكم والسادة النواب جزيل الشكر على رقيق تهانيكم وصادق تمنياتكم لنا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش راجين لمعاليكم دوام الصحة والسعادة والتوفيق .



تهاني البعثات الدبلوماسية لرئيس الوزراء

استقبل السيد رئيس الوزراء في قاعة الاجتماعات في دار الرئاسة صباح أمس رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى البلاط الهاشمي حيث قدموا التهاني بمناسبة تأليف الحكومة الجديدة .

وفي بداية المقابلة القى الشيخ أحمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية في عمان بوصفه عميد السلك الدبلوماسي في الاردن كلمة اعرب فيها عن تهاني رؤساء البعثات الدبلوماسية بالثقة الملكية وتمنياتهم له بالتوفيق والنجاح.

وأكد الشيخ الكحيمي حرص البعثات الدبلوماسية في الاردن على التعاون والعمل لخدمة مصلحة الاردن والمصلحة المشتركة .

ورد السيد رئيس الوزراء بكلمة شكر فيها رؤساء البعثات الدبلوماسية وأكد تقديره للعلاقات القائمة بين الأردن ودولهم وحرص الاردن على تدعيم هذه العلاقات وتمنى لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم .

التهاني للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء

زارت مختلف الهيئات الرسمية والشعبية في المملكة دار رئاسة الوزراء حيث قدمت التهاني لدولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع بمناسبة تأليفه الوزارة الجديدة.

فقد زار دار الرئاسة دولة السيد احمد طوقان رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورؤساء الوزارات السابقون ومستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي والشريف ناصر بن جميل ورئيس مجلس النواب والامين العام للاتحاد الوطني العربي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ونائبه ورئيس هيئة الاركان ومساعداه وامين العاصمة وقاضي القضاة والسادة الاعيان والنواب والوزراء السابقون ومدير الامن العام ونائبه ومساعدوه والمدير العام لمؤسسة رعاية الشباب .

وزار دار الرئاسة كذلك اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الوطني والمدير العام للاتحاد ورجال الدين ورجال القضاء واعضاء محكمة التميز وكبار ضباط القوات المسلحة وكبار ضباط الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وكوادر الاتحاد الوطني العربي والمحافظون والحكام الاداريون وكبار رجال الدولة ومدراء الدوائر الحكومية ورؤساء المحاكم النظامية والشرعية .

كما زار دار الرئاسة وجوه وشيوخ العشائر ورجال المال والاقتصاد وممثلون عن اللاجئين والنازحين في المملكة وممثلون عن النقابات المهنية ورؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة .

وقد اعربت هذه الوفود عن تهانيها لدولة رئيس الوزراء وتقديرها للثقة الملكية الغالية كما تمنت للحكومة التوفيق لخدمة الاردن في ظل جلالة الملك الحسين .

سرور عام على إنشاء محطة الأقمار الصناعية

اشاد السيد وزير المواصلات امس باهمية محطة الاقمار الصناعية الاردنية واثرها في تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية بين المملكة ومختلف انحاء العالم .

وقال السيد وزير المواصلات في تصريح صحفي بمناسبة سرور عام على انشاء المحطة ان هذه المحطة توفر الاتصال السريع مع العالم وتغطية احداث العالم وبثها عن طريق التلفزيون الاردني مباشرة وتغطية احداث المملكة وتوزيعها على اوسع مدى في العالم .

وحيا السيد وزير المواصلات جلالة الحسين لدعمه المشروع الذي يعتبر من انجازات الاردن.

اخصائي أمراض الدماغ والاعصاب في جامعة لندن يزور الخدمات الطبية الملكية

يزور الأردن حاليا الدكتور إيان مكدونالد اخصائي أمراض الدماغ والاعصاب والبحث العلمي في جامعة لندن بدعوة من مديرية الخدمات الطبية الملكية في القوات المسلحة الأردنية .

وتستغرق زيارته مدة عشرة أيام يعمل خلالها مع أخصائي قسم أمراض الدماغ والأعصاب في الخدمات الطبية .

وستعرض عليه حالات مرضية معقدة وسيلقي عدة محاضرات في الخدمات الطبية ونقابة الأطباء .

ومن المقرر ان يشمل برنامج زيارته عدداً من المرافق الصحية في المملكة للاطلاع على المستوى الصحي الذي وصلت اليه .

ومن المعلوم ان هذه الزيارة تأتي ضمن برنامج أعدته الخدمات الطبية لدعوة كبار الاطباء الاخصائيين ، للاستفادة من خبراتهم .

برميل غازات سامة يثير ذعراً في مخازن وزارة الصحة الاسرائيلية

استولى ذعر شديد صباح امس على العمال في مخازن الادوية وزارة الصحة في باتيام بضواحي تل ابيب عندما تبين وجود برميل ليس عليه اية علامة مميزة ويحتوى على عشرات اللترات من خمسة انواع مختلفة من الغازات الخانقة

وكشف التحقيق الذي اجري في مكان الحادث ان هذا البرميل يوجد في المخازن منذ اكثر من ثلاثين عاماً قبل قيام اسرائيل بكثير حينما كان المبنى تابعاً لادارة الجيش البريطاني .

ولم يكن هناك شخص في المبنى يعلم بوجود هذا البرميل وقد فتحه موظف ، وعندما وجده مليئاً بالانابيب ساورته المخاوف ورفع الامر الى رؤسائه ووفقاً لما ذكرته الصحف كان يكفي ان تتحطم عرضاً بعض هذه الانابيب حتى تقع كارثة حقيقية .

اجراء الاختبارات في سكايلاب

* ايقظ مراقبو مركز ابحاث الفضاء في هيوستون طاقم المختبر الفضائي الاميركي سكاي لاب بعد ظهر امس.

وقد انقطع الاتصال بين المختبر الفضائي وبين هيوستون بعد استيقاظ الرواد مباشرة بسبب تواجد المركبة بعيداً عن متناول محطات الاستماع .

وبدأ الرواد في اجراء الاختبارات الطبية وفي تشغيل مختلف اجهزة القياس وخاصة تيليسكوب ابولو الذي يعتبر اقوى تيلسكوب اطلق الى الفضاء حتى الآن لدراسة الشمس والكواكب البعيدة .

جلسة مجلس الأعيان

عقد مجلس الاعيان صباح أمس برئاسة السيد رئيس المجلس حضرها السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وفي بداية الجلسة تليت الارادة الملكية المتضمنة تعيين السيدين بهاء الدين طوقان وبهجت التلهوني عضوين في مجلس الأعيان ، ثم ادى كل منهما اليمين الدستورية .

وبعد ذلك اقر المجلس عددا من مشاريع القوانين المحالة اليه من بينها مشروع قانون منع بيع العقار للعدو لسنة ١٩٧٢ كما ورد من مجلس النواب .

وفي نهاية الجلسة قدم السيد رئيس مجلس الاعيان التهاني للحكومة الجديدة وتمنى لها التوفيق في خدمة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين .

ارتفاع الواردات من دول أوروبا الشرقية

إرتفعت واردات الاردن من دول اوروبا الشرقية خلال شهر آذار الماضي بنسبة ٦٫٦٪ عما كانت عليه خلال نفس الشهر من العام الماضي .

فقد دلت الارقام الصادرة عن قسم التجارة الخارجية بدائرة الاحصاءات العامة ان وارداتنا من دول اوروبا الشرقية ٢٢٣٫١ الف دينار خلال اذار من العام الماضي وارتفعت الى ٣٤٤٫٥ ألف دينار خلال شهر اذار من العام الحالي ويعود ذلك الى ارتفاع وارداتنا من الاتحاد السوفيتي وهنغاريا ورومانيا .

قرض لبلدية القويسمة وآخر لحبراص

وافق صندوق قروض البلديات أمس على منح بلدية القويسمة قرضا بمبلغ عشرين الف دينار لبناء مدارس في البلدة .

كما وافق الصندوق على منح مجلس قروي حبراص قرضا مقداره خمسة عشر ألف دينار لبناء مدرسة في القرية .

مطار لا يحدث ضجة في بلاد المجاورة

لا شك في ان كثرة الخطوط الجوية وكثافتها قد اصبحتا تشكلان مصدرا للقلق لا يقل عن ذلك القلق الذي يثيره ازدحام الطرق البرية بالسيارات . فكما انه مر وقت كان فيه عدد السيارات في العالم ضئيلا بحيث لم يكن ازدحام الطرقات البرية يثير مشكلة لدى اي مجتمع كذلك كانت الخطوط الجوية حتى امس القريب قليلة العدد بحيث لم يكن ازدحام الجو بالطائرات يثير ادنى مشكلة . وكما ان الطرق البرية في مختلف انحاء العالم قد اصبحت مزدحمة بالسيارات ، فان الطرق الجوية قد غدت تقترب الآن من الازدحام الى حد يثير القلق . يضاف الى ذلك تلك الضوضاء الصاخبة التي تحدثها الطائرات ولا سيما النفاثة منها .

كل ذلك كان وراء القرار الذي اتخذته بريطانيا اخيرا والذي سيجعل منها اول دولة في العالم تبدأ ببناء المطارات على شواطىء البحر . والمعروف ان معظم المطارات الكبرى في العالم مبنية بالقرب من المدن الكبرى بل اقرب ما يكون الى تلك المدن والا اصبح قطع المسافة التي تفصل المطار عن اقرب مدينة ، يستغرق من الوقت بقدر ما استغرقته الطائرة في قطع مسافة شاسعة بطـريق الجو . وينبغي فوق ذلك ان لا ننسى ان مطار هيثرو اكبر مطارات بريطانيا يستقبل في اوقات الازدحام ، طائرة واحدة كل ثلاثين ثانية .

والحقيقة ان معدل عدد الطائرات التي تحلق فوق منطقة جنوب شرقي انكلترا كبير جدا . ومن المحتمل ان يزداد هذا العدد قريبا ليشكل خطرا بالغا على الرغم من البراعة التي يتمتع بها المشرفون الفنيون على حركة الطيران .

ولكي يمكن التغلب على اخطار هذا الازدحام الجوي ، قررت الحكومة بناء مطار ثالث في لندن ينتظر ان يكون المطار الاكبر فيها . وتقرر كذلك ان يبنى في موضع بعيد عن المدينة نسبيا ووقع الاختيار على منطقة رمال ما بلن على ساحل مقاطعة اسكس وعلى بعد نحو ٨٠ كيلو مترا الى الشرق من لندن .

ومما يجدر ذكره ان المنطقة التي وقع عليها الاختيار هي منطقة تغمرها المياه في الوقت الحاضر . ومن الصعب ، بالتالي ، استصلاحها بحيث يمكن بناء مطار فيها . ولكن الحكومة تعتقد ان انفاق مبالغ كبيرة من المال على هـذا المشروع الصعب له ما يبرره فهو يؤمن لولا تخفيف الضجة التي تولدها حركة الطائرات فستكون هذه الضجة فوق البحر تقريبا فلا تكاد تضايق احدا .

والمفهوم ان اتمام العمل في المدرج الاول من هذا المطار الجديد سيكون بحلول عام ١٩٨٠ . وستبلغ طاقة استيعاب المدارج الاربعة نحو ١٢٥ مليون مسافر سنويا اي ما يزيد على خمسة اضعاف طاقة الاستيعاب الحالية لمطارات بريطانيا الحالية الخمسة مجتمعة . ومن الطبيعي ان تحتاج هذه الطاقة الواسعة في النقل الجوي الى ما يتناسب معها من الطرقات البرية وطرقات السكك الحديدية والمرافق الجديدة في المطار الجديد . وهذا ما يجري الاعداد له منذ الآن .

ومن المقرر أن يبدأ التخفيف في استخدام مطارات بريطانيا الحالية بما في ذلك مطار هيثرو نفسه كلما تم استكمال بناء جزء من المطار الجديد ، الامر الذي يخفف من الضجة والضوضاء التي يعانيها سكان لندن خاصة والاماكن المجاورة للمطارات البريطانية الاخرى عامة . وسيبدأ التخفيض في الرحلات الليلية لانها هي التي تقض على الناس مضاجعهم بوجه خاص .

وبعد ، فلا شك ان العالم كلـه سيتابع تطور بناء المطار الجديد باهتمام بالغ ويحاول الافادة من التجارب التي سيمر بها هذا المشروع العالمي الجبار .

أضخم جثة رجل في العالم



اكتشف في افـريقيا موخرا (البرتوكوبيا) وهو صاحب اضخم جثة في العالم حيث يزن ٢٥٢ كيلو غراما .

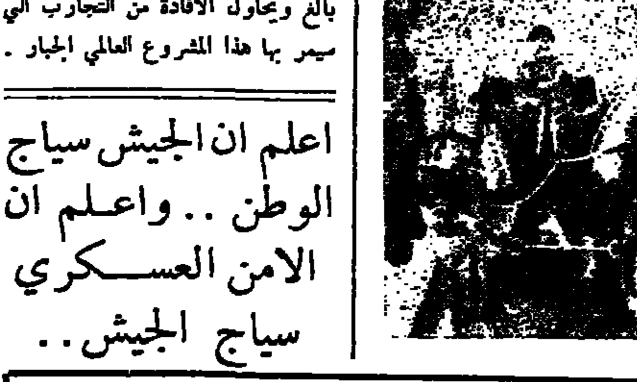
ولا يتمكن البرتو البالغ من العمر ٤٤ عاما من العمل واقفا ولذلك صنع له ابناء مدينته كرسيا خاصا وهـو متزوج واب لستة اطفال وتعكف حاليا هيئة طبية على دراسة اسباب السمنة الشاذة عند كوبيا .

والجدير بالذكر ان كوبيا بائع سمك يلتهم بين آونة وخرى بعضا من السمك النيء كلما ادركه الجوع .

الخيول المقنعة



ما زالت مدينة فينا تشهد مائة عربة تجرها الخيول اذ يستمتع الناس بركوبها والتجول في اطراف المدينة ولا سيما السياح الاجانب ليتوقفوا على معالمها عن كثب ولما كان عـدد السيارات والمعامل كبيرا جدا حتى ان الهواء تلوث في المدينة الى حد كبير ، ولهذا ابتكر اصحاب العربات طريقة تنقذ خيولهم وانفسهم من هذا التلوث فزودوهـا باقنعة تصفي الهواء كما استخدموهـا هم انفسهم ويشاهد في الصورة حصانان وصاحب العربة والاقنعة على الافواه .



مَنْ هم أصحاب الكهف وما هي قصتهم

هناك بعض الاختلاف بين المصادر العربية ، وبين الاوروبية في هـذا الموضوع ، ولكيلا يلتبس الامر على المستمع نرى ان نبدأ بالأولى ، فاذا ما فرغنا منها عدنا الى الثانية فذكرنا ما كان مهما منها .

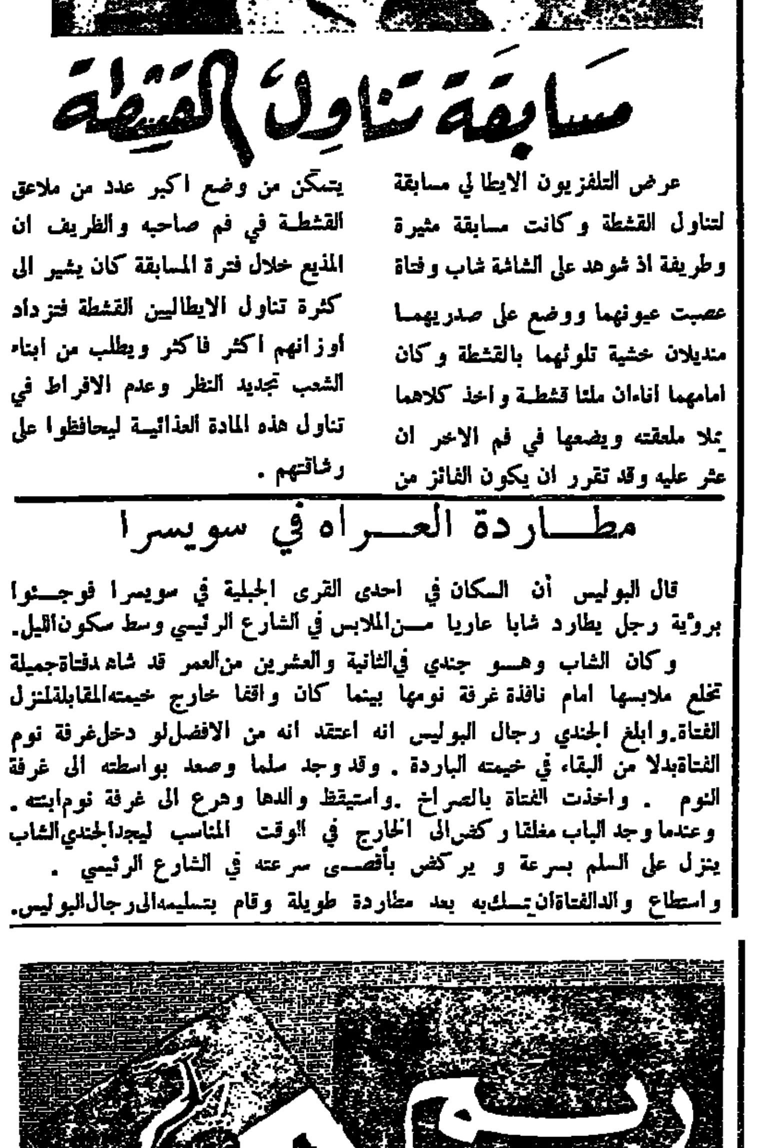
واصحاب الكهف مجموعة مـن الشباب اضطروا الى الفرار مـن ديارهم حرصاً على دينهم وتمسكاً بعقيدتهم ، وانتهى بهم المسير الى كهف في شعاب الجبال عرفوا به ونسبوا اليه.

وقد ذهب المفسرون الى انهم كانوا سبعة ، وحجتهم في ذلك قول الله تعالى : « سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ، ويقولون خمسة سادسهم كلبهم ، رجماً بالغيب ، ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ، قل ربي اعلم بعدتهم ، ما يعلمهم الا قليل » . حيث عقب على الثلاثة والخمسة بقوله « رجماً بالغيب » ثم ذكـر العدد سبعة دون تقييد ، اشارة الى انه هو الصحيح اما قوله تعالى بعد ذلك « قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل » فهو تثقيف للرسول ، وتدريب له على التواضع والاقلال من الجدل ، وتسليم الامر لله تعالى .

واما قصتهم فخلاصتها ان تلك المجموعة من الشباب كانت تعيش في ناحية نينوى قرب الموصل ، في عهد حاكم مستبد يسمى دقيانوس دأب على اضطهاد المسيحية ومطاردة من يعتنقها ، وكان هؤلاء الشباب في عداد من صب عليهم جـام غضبه ، وحاول ان يثنيهم عن دينهم بشتى الوسائل ، فاضطروا تحت وطأة التعذيب الى الفرار من وجهه ، والالتجاء الى كهف في بعض الجبال المحيطة بديارهم. ويقال انه خرج وراءهم ، او ارسل بعض اعوانه في طلبهم ، وانه عرف مكانهم ، ولكن الجنود كانوا يولون منهم فراراً كلما طلعوا عليهم . وهنا قال له بعض مستشاريه : « ماذا كنت فاعلا لو ظفرت بهم ؟ » قال : اقتلهم، واريح الناس منهم ، قال صاحبه : تستطيع ان تفعل ذلك الآن بأن تبني جداراً على باب الكهف ، وتسدل به ستاراً عليهم الى الابد ، ولكن العلي القدير خالق المعجزات لم يتركهـم يموتون جـوعاً وعطشاً ، وتزهق نفوسهم حسرة واسى ، كما شاء لهم هذا الطاغية . بل راحوا في نوم عميق ثلاثة قرون وتسعة اعوام ، حتى اذا ما تغير وجه الحياة ، وبادت دول وملوك وظهرت اخرى ، اذن الله تعالى لهم باليقظة من سباتهم في عصر حاكم عادل ، وكان السبب في كشف امرهم كما ورد في القرآن الكريم ذهاب احدهم لشراء بعض الطعام وبعد ان اقاموا بين الناس فترة من الزمن اختاروا لانفسهم واختار الله لهـم الانتقال الى جواره بعيداً عن صخب هذه الحياة الثانية وفتنتها ، ولعلهـم وجدوا العيش صعباً في جيل غير جيلهم وزمان غير زمانهم .

هذا ملخص ما ورد في المصادر العربية ، وفي مقدمتها القرآن الكريم خاصاً بهذا الموضوع واما الاوروبيون فيسمون اهل الكهف « النائمين السبعة». ينسبونهم الى مدينة نينوى التي اشرنا اليها من قبل ، بل الى مدينة في الجانب الغربي من آسيا الصغرى تسمى « ايفيسس » (Ephesus) ويقولون انهم ذهبوا الى الكـهف في عصـر الامبراطور « ديسيس » (Decius) الذي عرف باضطهاد المسيحية ، والذي حكم من سنة ٢٤٩ الى سنة ٢٥١ ميلادية ، وان قبرهم صار من اماكن العبادة خلال القرن السادس الميلادي .

ولو وازنت بين ما ورد في القرآن الكريم وبين مـا ورد في الروايات الاوروبية لتبينت لك دقة القرآن ، الا ترى انك لو اضفت الفترة التي قضوها في الكهف ٣٠٩ عاماً الى تاريخ « ديسيس » ٢٥٠ م لكان المجموع ٥٥٩ عاماً اي منتصف القرن السادس الذي ظهر فيه أمرهم تبعاً لما ورد في الروايات الأوروبية .



مسابقة تناول القشطة

عرض التلفزيون الايطالي مسابقة لتناول القشطة وكانت مسابقة مثيرة وطريفة اذ شوهد على الشاشة شاب وفتاة عصبت عيونهما ووضع على صدريهمـا منديلان خشية تلوثهما بالقشطة وكان امامهما اناءان ملئا قشطـة واخذ كلاهما يملأ ملعقته ويضعها في فم الاخر ان عثر عليه وقد تقرر ان يكون الفائز من يتمكن من وضع اكبر عدد من ملاعق القشطـة في فم صاحبه والظريف ان المذيع خلال فترة المسابقة كان يشير الى كثرة تناول الايطاليين القشطة فتزداد اوزانهم اكثر فاكثر ويطلب من ابناء الشعب تجديد النظر وعدم الافراط في تناول هذه المادة الغذائيـة ليحافظوا على رشاقتهم .

مطـاردة العـراه في سويسرا

قال البوليس أن السكان في احدى القرى الجبلية في سويسرا فوجـئوا برؤية رجل يطارد شابا عاريا مـن الملابس في الشارع الرئيسي وسط سكون الليل.

وكان الشاب وهـو جندي في الثانية والعشرين من العمر قد شاهد فتاة جميلة تخلع ملابسها امام نافذة غرفة نومها بينما كان واقفا خارج خيمته المقابلة لمنزل الفتاة. وابلغ الجندي رجال البوليس انه اعتقد انه من الافضل لو دخل غرفة نوم الفتاة بدلا من البقاء في خيمته الباردة . وقد وجد سلما وصعد بواسطته الى غرفة النوم . واخذت الفتاة بالصراخ . واستيقظ والدها وهرع الى غرفة نوم ابنته . وعندما وجد الباب مغلقا ركض الى الخارج في الوقت المناسب ليجد الجندي الشاب ينزل على السلم بسرعة و يركض بأقصـى سرعته في الشارع الرئيسي .

واستطاع والد الفتاة ان يمسك به بعد مطاردة طويلة وقام بتسليمه الى رجال البوليس.

النوم والمشكلات المتعلقة به

إعداد الملازم
عدنان محمد عقيل

عند الحديث عن النوم لابد من تناول ومعرفة كية النوم ونظامه اذ ان كثيرا من المشكلات قد تنتج مباشرة من الاجهاد الجسمي والعصبي الذي لاسبيل الى التغلب عليه الا عن طريق النوم ، كما ان كثيرا من حالات الغضب والكسل وضعف القدرة على التركيز وانعدام الاستقرار وكثرة الوقوع في الخطأ يرجع عند الكبار والصغار الى قلة النوم او سوء نظامه او اليهما .

ويلاحظ ان حالات الاطفال العصبية من تهتهه ومص الاصابع وقرض الاظافر وما الى ذلك تزداد سوءا في الايام التي لاينامون فيها نوماً جيدا كافياً

وقد دلت التجارب الكثيرة التي اجراها علماء النفس على ان الانسان لايمكن ان يواصل حياة عادية اذا ترك مدة تزيد على ثلاثة ايام او اربعة حيث تبدأ عند هؤلاء حالات انقباض وفقد توازن وفقد شديد للقدرة على التذكر ، وقد اجريت تجارب على الحيوان فثبت ان الكلاب تموت اذا لم تنم بضعة ايام.

ونظرا لاهمية النوم الحيوية ولشدة غرابته كظاهره اتجه كثير من العلماء واجروا حوله التجارب ووضعوا النظريات ، ولعل افضل نظريـة بيولوجية تعرضت للنوم هي نظرية العالم (كلاباريد) الذى يقول ان النوم ليس نتيجة لحلول التعب وانما هو وظيفة حيوية يقوم بها الكائن الحي ليقي نفسه من حلول التعب ، وهذه النظرية اخذ بها الاستاذ الدكتور عبدالعزيز القوصي في كتابه (اسس الصحة النفسية). والنظرية تفترض ان النوم من خصائص الكائنات الحية الراقية ذات المجموع العصبي المركزي .

ساعات النوم :

ينام الطفل كثيرا . في اول حياته ففي الشهر الاول ينام حوالي عشرين ساعة ثم ينخفض ما يحتاج اليه من ساعات نوم حتى تصل الى اثنتي عشر ساعة في سن الرابعة والى ما يقرب من تسع ساعات او عشر في دور المراهقة ثم الى ما يقرب من ثماني ساعات عند اكتمال النمو.

ومن الملاحظ ان الطفل الصغير ينام كثيرا اذ لايستيقظ بعض صغار الاطفال الا للتغذية ثم تقل المدة بالتدريج حتى تصل الى حدها الادنى وهو ثماني ساعات تقريباً عند البالغين .

وحاجة الاطفال الى النوم الكثير حاجة طبيعية فعملية النمو السريع التي تبطئ بالتدريج مع تقدم الطفل في عمله ، تستنفذ منه مجهودا كبيرا يستغل في عملية الهدم والبناء اللازمين لانسجة الجسم ولابد له من تعويض هذا المجهود في اثناء النوم بأراحة نفسه احذ نكادتكون تامه.

نظام النوم :

يقصد بنظام النوم مواعيد النوم الضرورية والظروف الملائمة سواء كانت طبيعية او متهيأة وحالة الشخص الجسمية والعقلية ويمكن القول ان الشخص اذا كان في حالة شبع دون امتلاء واذا كان خالياً من الاوجاع والهموم وكان في حالة عقلية هادئة وكانت الظروف المحيطة به عادية من حيث الهدوء والتهوية والراحة فانه يمكنه ان يحصل على نوم مفيد اذا كانت مدته كافية.

وقد كشفت دراسة الاحداث المجرمين انهم عاشوا في بيوت لايمكن بحال من الاحوال ان ينام فيها الطفل نوماً مفيدا فالبيئة التي ينام فيها الفرد يجب ان تكون صحية يقل فيها الضجيج والازعاج ، كما ان المجال يجب ان يكون كافياً اى من غير المستحسن ان ينام اكثر من ثلاثة افراد في غرفة واحد كما يجب ان يكون قسط غير قليل من هذه المدة في اول الليل وكذلك يجب ان يحصل كل فرد على فترة راحة كاملة في اثناء النهار ويحسن ان تكون هذه الفترة قبل تناول طعام الغذاء .

وهناك بعض المبادئ يتعلق بعضها بالظروف التي ينام فيها الطفل فهل من الضرورى ان تهيأ ظروف النوم الجيد كالراحة والهدوء التام وتسير باستمرار على هذا النحو او يخشى انه اذا تعود عليها الطفل وجدت عليه ظرف عكسية فقد قدرته على النوم .

للاجابة على هذا يمكن القول ان الانسان في حالة الضوء او ارتفاع درجة الحرارة اوعدم ملائمة الظروف باي صورة اخرى قد ينام ولكن في اثناء نومه يحدث ما يسمى (بالتكيف السلبي وبه يبذل الانسان جهدا اضافياً لمنع اثر هذه المؤثرات الخارجية ولذا نجد ان من ينام بحاله جسمية وعقلية طيبه في ظروف طيبه يحتاج لساعات نوم اقل من ينام في ظروف غير مريحه ، ومن الواجب ذكره هنا ان القدرة على بذل هذا المجهود الاضافي يجب ان تكون موجودة الى حد ما عند كل شخص حتى يستعملها ان وجدت ظروف لاتكون في الحسبان .

ومن الضرورى ان يفهم الجميع ان نظام النوم يجب ان لايفرض على الطفل بروح الارغام لان ذلك يعود الطفل العناد وربما ينتج عنه كراهية الوالدين . ثم ان الارغام نفسه يولد عند الطفل مقاومة ولو غير ظاهره وبذلك يفقد التراضي اللازم قبل عملية النوم . كما انه يجب ان لايستعمل النوم كوسيلة من وسائل التهديد لانه يوحي للطفل ان النوم امر يجب تفاديه وتجنبه ، ويحسن ان ينام الطفل في سرير مستقل من اول الامر وينبغي الا ينام في غرفة والديه بعد سن الستة والنصف . فكثير من حالات الاضطراب النفسي تنشأ من مشاهدة الاتصال الجنسي بين الوالدين في سن مبكره والاطفال كثيرا ما يدعون النوم في مثل هذه الحاله . ويجب ان يكون حالة الطفل قبل النوم هادئه .

وقد لوحظ ان كثيرا من الاطفال يخافون الانتقال من حالة اليقظة الى حالة النوم لان النوم والظلام كثيرا ما يرتبطان في ذهن الطفل بأمور مخيفة وقد بين الدكتور القوصي في حديثة ان تجارب كثيرة أجراها على اطفال أعمارهم بين الثانية والرابعة واتضح له منها ان الانتقال من حالة اليقظة المعروفة الواضحة الى حالة النوم الغامضة غير المفهومة أمر مخيف .

ويحسن ان ينام الطفل بمجرد ذهابه الى فراشه او بعد ذهابه اليه بمدة قصيرة فاذا لم يتم هذا فليؤجل ميعاد نومه نصف ساعة مثلا كذلك يحسن ان يقوم الطفل مباشرة بعد استيقاظه لان بقاءه مـدة طويلة في فراشه بعد استيقاظه يعطيه فرصة للجلبة او الاحلام اليقظة .

مشكلات هامة تعترض النوم :

هناك مشكلات هامة منها نقص قدرة الطفل على الانتقال من حالة اليقظة الى حالة النوم الا بمساعدة خارجية كأن تحمله أمه على كتفها أو في حجرها أو تهزه او ان تنام الى جانبه او ان يضع اصابعه في فمه . وخير طريقة ازاء هذه المشكلات هي منع ظهورها بتاتاً من اول الامر لان تثبيتها يجعل من العسير التغلب عليها او على مشتقاتها المتنوعة العديدة .

ومن خطأ الامهات حمل الطفل وهزه لأقل صوت يخرج من فمه مع أن صراخ الطفل ليس كله صراخ ألم فمواجهة الصراخ تكون بأزالة اسبابه لا بمحاولة ايقافه ايقافا ظاهريا موقتا . وبعض الامهات يحملن الطفل لا لشيء الا بقصد التسلية ومع انه لا يجوز للام ان تنظر للطفل كدمية لتسليتها خاصة ، وانما كفرد له كيانه الخاص . فاذا كـبر هذا الطفل استبدل بمن يليه وهذا يولد حقد وكراهية في نفسيته وينشا ما يسمى (الغيرة) . ومن الواجب ذكره ان المرأة التي تكثر من حمل طفلها فوق العادة تكون مفتقرة لحب زوجها أو أنه ليس لها هوايات معينه .

وقاعدة حكيمة هي ان يسأل الآباء أنفسهم أن كانوا يريدون استمرار اسلوب المعاملة الذي ينتهجونه مع طفلهم الى ان يصل الطفل الى مرحلة اكتمال النمو ام لا . فاذا كانوا لا يريدون استمرارها الى اكتمال النمو فلا يجوز الالتجاء اليها في أي عمر .

ومن اخطاء الوالدين اقلاق راحة الطفل في اثناء نومه لاسباب تافهة فلا يجوز في حالة حضور الضيوف متأخرين في أثناء الليل أن يزعج الطفل من نومه ليراه الضيوف . ومثل هذا يحدث من الآباء فيوقظوا أبناءهم لتقديم هدية معينة احضروها لهم وهذا يثير – الأطفال يهيجهم ويجعل النوم عسيرا عليهم فكما ان الاحزان تثير وتنبه فكذلك تفعل الافراح .

التقلب والمشي والكلام اثناء النوم

يشبه التقلب في النوم الى حد بعيد الأرق ، ويحدث كثيرا ان النائم يصاب بكثرة الحركة والكلام والمشي . وقد تحدث عند الاطفال مثل هذه الحركات والشخص العادي يحرك وضعه في نومه ٣٥ مرة في الليلة الواحدة وهذا ضروري ليعطي كل جزء من اجزاء جسمه فرصة كافية للاسترخاء والراحة . ولكن يجب الانتباه اذا تكرر التقلب او المشي ، او الكلام ، بدرجة غير عادية . ويجب دراسة الحالة الجسمية اولا فقد يكون السبب سوء الهضم او الأمسـاك او اضطراب الغدد كالدرقية وأن ندرس نوع الغطاء ونوع الفراش والتهوية واذ تأكدنا بعدم وجود هذه الاسباب فيجب توجيه البحث الى الناحية النفسـية او فيحتمل ان الطفل فقد شعوره بالأمن او اختفاء شخص عزيز عليه كالسفر او الوفاه او الطلاق او الموت .والنزعات المكبوتة تجد فرصة طيبة للظهور اثنا الليل في الاحلام والحالة النفسية الاساسية التي ترتبط عادة بهذا النشاط في الليل هي الخوف .

وفي نهاية المقال يجب على الآباء ان ينتبهوا جيدا لضرورة الاهتمام بنفسيه الطفل وتفكيره وتأمين ينشؤ مناخ مناسبين لكي ينشأ فردا صالحا في المجتمع .

الذكرى

اعداد :
راضي مدبولي الشاولي

مصدر ذكرياتنا هو الاحداث التي نمر بها والتي تبقى في انفسنا اثاراً لها ، والذكرى صورة موجودة في النفس ، حاضرة فيها وقت التذكر ، ولكن النفس تنسبها الى الزمان الماضي .

ان الذاكرة موجودة بوصفها صورة ولكنها تنسب – مصدراً – الى الماضي وليس الى الحاضر ، ونوع وجودها يختلف عن نوع وجود الصور التي تصدر عن العالم المادي المحيط بنا والمتأثرين به نحن في حواسنا ، فمثلا صورة ابن اخي الذى يقف امامي شيئاً مختلفاً عن صورة اخي الذي رأيته آخر مرة منذ عدة سنوات ، والذي ذكرني به ابن اخي ، الصورتان متشابهتان من حيث انهما صورة ولكن صورة ابن اخي انسبهـا الى الزمان الحاضر الى العالم المحيط بي والمؤثر علي وبذلك فاني اعطيها صفة الوجود الحاضر اما صورة اخي فهي موجودة في مخيلتي انسبها الى الزمان الماضي فهـو اذن (اي اخي) موجود وغير موجود معاً.

موجود في مخيلتي وفي ذهني وغير موجود في العالم المحيط بي والمؤثر علي مباشرة . ومن هنا نرى ان وجود الذكرى غير وجود الحادث الحالي والفاصل بينهما هو (الزمان)

ولقد قلنا ان ذكرياتنا مصدرها الاحداث التي نمر بها والتي تبقي في انفسنا اثاراً لهـا ويمكن القول ان ادراك الحادث ليس شرطاً اساسياً لترك ذكرى في النفس عنه ، غير ان بعض العلماء يرى ان هذا ليس مؤكداً لأن الذي يحضر في الذهن انما هو الحوادث التي تركت اثارا شعورية ويجمع العلماء على ان الانتباه الى الحادث والاهتمام به عاملان قويان في تذكره فيما بعد والرغبة في رواية الشيء عامل مهم في تذكره كما ان تكرار رواية الحادث او فكرته من قبل الشخص نفسه عامل مهم في تثبيت الذكريات .

وتنسب قوة الذاكرة وضعفها الى عملية الخطور في الذهن ، فعندما تخطر الذكريات في النفس يكون الخطور ارادياً ، بمعنى انك تستدعي ذكرى ما من ذكرياتك لسبب ما فتخطر في ذهنك وتحضر الى نفسك، وقد يكون الخطور تلقائياً ، فحادث قد يذكرك بحادث اخر ومناسبة تذكرك بمناسبة اخرى ، وهكذا .

والانسان لايتذكر كل حادثة مر بها وكل شيء في حياته ، فكثيراً ما تصيبه حالات من النسيان تكون نافعة له في اوقات ومضره في اوقات اخرى وفي الحالات التي يكون فيها النسيان مضرا يكون ضرره بسيطاً احيانا ويكون كبيرا جدا قد يؤدي الى القضاء على صاحبه والخسران الشديد له في احيان اخرى

وقد ميز العلمـاء بين النسيان المفروض على كل شخص وبين النسيان المفيد والمضر وكذلك ميزوا النسيان المرضي الذى اسماه العلماء « امنزيا » او فقدان الذاكرة .

وللنسيان انواع منها المؤقت ومنها الدائم والنسيان المطلق ، والذي يهمنا هنا هو الامنزيا او فقدان الذاكرة التي قسمها العلماء الى عدة انواع هي :

اولا : الامنزيا المتقهقره كالتي ينسى احداث فترة من فترات زمانه (اسبوع او اكثر) تكون سابقة لصدمة (مادية او معنوية) .

ثانيا : الامنزيـا المختصـة وصاحبها لا ينسى الا اشياء معينة من الذكريات مثل الالوان او الاصوات او اللغه ... الخ .

ثالثا : الامنزيا الكلية : وسبب هذه الامنزيا قد يكون ضرر يلحق بالدماغ او تعاطي الكحول او غيرذلك والذى يصاب بهذه الحالة يكون نسيانه الماضي كله وتسير بصورة تدريجية فاول ما ينسى الماضي القريب فالبعيد فالابعد فأبعد حتى ينسى الماضي كله ،

رابعاً : امنزيا التثبيت (الحفظ) وصاحب هذه الامنزيا لايحفظ شيئاً مع انه يستطيع ان يتذكر بعض الماضي البعيد ، ومـن امثلتهـا الخرف أو (امنزيا الشيوخ)

وبعد هذا الشرح الموجز عـن الذاكره يجدر بنا ان نذكر بعضـ النصائح التي تساعد في تقوية الذاكرة على ان لا يفوتنا ان الذاكرة مفهوم تجريدي لا وجود مادى له فهي ليست عضوا او عضله يستطيع صاحبها تقويتها ببعض التمرينات الرياضية او استعمال الوصفات الطبيه فالى الذين يشكون ضعفاً في ذاكرتهم تقول هذه نصائح قائمة على مبادئ علمية صحيحة تجدر بهم الاسترشاد بها وتطبيقها .

١ – صمم على الحفظ فلا تقبل ان تسمع شيئاً غامضاً ولاتمر عليه مرورا سريعاً واطلب اعادة ما هو غامض امامك وحاول ان ترده في نفسك .

٢ – انتبه للشي الذي تريد ان تعلمه واستفسر عن كل ما يغمض عليك .

٣ – استخدم الصورة والتصور دائماً ، اترك في نفسك انطباع خاص عن الشخص الذى تقابله ، لاحظ لهجته في الكلام ، لون شعره وتذكر دائماً ان الصور البصرية هي اهم الصور فاستعمل عينيك جيدا .

٤ – اسمع ما تتعلمه وحاول ان تروى كل ما تحفظ بالغ في التعلم وهذا يساعد على طول التذكر .

٥ – وزع تعلمك ولاترهق ذاكرتك بالمعلومات .

٦ – استرح بعد الحفظ (فالراحة والنوم) تساعدان على حسن التعلـم ودقة الحفظ .

٧ – حالات الامنزيا يجب عرضها على اطباء مختصين

٨ – حاول ان تربط كل ما تحفظه بغيره من الامور .

٩ – الوزن والنغم والتناسـق والتنظيـم اعوان كبيره على الحفظ والتذكر فالجأ اليها .

١٠ – اذا كان عليك ان تحفظ نصلا كبيرا وقصيده طويلة فعليك ان تبدأ اولا بالنظر فيها وتعرف على خلاصتها ثم اقسمها الى اجزاء متناسبة .

تعليم النائمين

في العاشرة مساء بدأت التجربة ، عشرون طالبا استلقوا فوق فراشهم استعدادا للنوم . ثم انبعث من جهاز في منتصف الغرفة صوت خاص . يشرح قواعد اللغة الفرنسية . . بعدها نام الجميع .

وفي الصباح استيقظ الدارسون ، ليجدوا درس المساء محفورا في اذهانهم وبصورة اقوى من عشرات الدروس التقليدية !

انه التعليم اثناء النوم . . إحدث الاساليب العصرية المبشرة بثورة جديدة في ميدان التعليم .

في الاتحاد السوفيتي الان اكثر من ١٨٠ معهدا تستخدم هذا الاسلوب . . من بينها مدارس ثانوية ، ومعـاهد صناعية ، وكليات علمية ، واكاديميات عسكرية .

بعد سنوات طويلة من التجارب والدراسات ، وصل العلماء لمرحلـة التأكد من نجاح التعليم اثنـاء النوم وبدأت خطوات الاستفادة منه على نطاق واسع . . خصوصا في مناهج تعليـم اللغات الاجنبية ، والقواعد والاصطلاحات العلمية الصعبة !

خطوات هذا الاسلوب تتحرك على النحو التالي :

قبل موعد النوم بدقائق ، يجلس الطلاب فوق فراشهـم . . يرددون الدرس المنبعث من جهاز خاص . . بعدها تطفأ انوار الحجرة ، ويسود السكون الكامل ، ليستسلـم الجميع لسلطان النوم .

ثم يعود الجهاز يردد نفس الدرس بصوت يبدأ مرتفعا . . ينخفـض تدريجا . . لمدة نصف ساعة . . حتى يختفي تماما .

وفي الصباح ، قبل استيقاظ الدارسين بساعة تقريبا ، يتكرر نفس الامر . . بطريقة عكسية : يبدأ الصوت أقرب الى الهمس ، ثم يرتفع بالتدريج الى ان ينهض الجميع من فراشهـم ، وفي عقولهم كل ما تعلموه اثناء النوم !

* * *

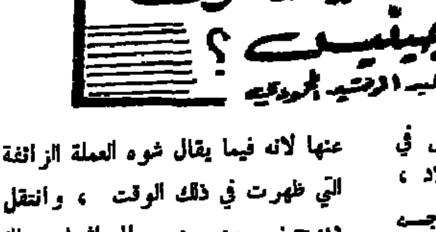
والفكرة من التوقيت خلال اولى ساعات النوم ، وقبل الاستيقاظ مباشرة تستند لحقيقة علمية .

فالنوم عملية تخضع لدراسات الكشف عن اسرارها . . احدث النظريات تقول ان هناك ثلاث مراحل مختلفـة للنوم الاولى في بداية الليل ، يكون النوم خلالها خفيفا . . ثم تأتي مرحلة النوم العميق بعدها تتكرر المرحلة الاولى مرة اخرى.. وتظل هذه العملية تتكرر طوال ساعات النوم .

والمؤكد ان الساعتين الاولى والاخيرة هما افضل لحظات ممارسة التعليم اثناء النوم . . لان محاولة التعليم خلال مرحلة النوم العميق ، ثبت استحالتها .

****

من هو الفيلسوف ديوجينيس ؟



من هو الفيلسوف ديوجينيس ؟

بقلم : عبد الرشيد الجودي

هو ديوجينيس الذي عاش في اليونان في القرن الرابع قبل الميلاد ، ولا يعرف تاريخ ميلاده على وجه التحديد ، لكنه ولد في مدينة « سينوب » على شاطىء البحر الاسود وكان مواطناً بارزاً في تلك المدينة ، لولا انه نفي عنها لانه فيما يقال شوه العملة الزائفة التي ظهرت في ذلك الوقت ، وانتقل ديوجينيس من سينوب الى اثينا وهناك اسس مدرسة فلسفية مستقلة تسمى بالكلبية .

ويبدو ان ديوجينيس كان شخصية مألوفة لافتة للانظار في اثينا ، فقد اشار اليه ارسطو وقال عنه انه كان يكنى بالكلب واشار اليه افلاطون ووصفه بأنه كان مقراطاً مجنونا وسوف نجد فيما يلي تفسيراً لهاتين الاشارتين.

بعد موت سقراط نشأت مجموعة من المذاهب الفلسفية يسمى اتباعها احيانا بالسقراطيين الصغار ، ومن بين هؤلاء كان الكلبيون وكانت تلك المذاهب سقراطية لانها كانت كسقراط تحتقر الفلسفة النظرية وترى ان مهمة الفلسفة تنحصر في بحث الجانب العملي او الخلقي من حياة الانسان ، وفي تحديد معنى الفضيلة والخير ، اختار كل مذهب من تلك المذاهب جانباً من الاخلاق السقراطية وركز عليه دون سواه ودفع به الى اقصى نتائجه .

وقد رأى الكلبيون بزعامة ديوجينيس ان الفضيلة هي المصدر الوحيد للسعادة وانها لا تتحقق الا عن طريق الاكتفاء الذاتي والتحرر من أية قيود خارجية كقيود الحياة الاسرية والاجتماعية ومن اطايب الحياة المألوفة ومن التقاليد المتعارف عليها ، وما يترتب على كل ذلك من رغبات ومخاوف وانفعالات تفسد على الانسان راحة باله وصفو تفكيره ، وقد اراد ديوجينيس ان يقلل من احتياجاته الى ادنى حد ممكن وان يحيا ومعنى ذلك ان يرفض كل رابطة تربط الفرد بالمجتمع المعروف والتقاليد القائمة ومن ثم اعلن نفسه مواطناً عالمياً واختار حياة الفقر والتسول .

ولم تكن الاخلاق في نظر ديوجينيس مجرد نظرية ، بل كانت طريقة في الحياة مثلا حيا يمارس باتساق. وقد اقتضت فكرته عن الفضيلة والسعادة رياضة بدنية وعقلية ، ومعاناة للمشاق والحرمان ، يروى عنه مثلا انه كان في الشتاء يعانق تمثالا حتى يروض جسمه على مشقة البرد . ويروى عنه ايضا انه كان يستفز الناس الى شتمه وسبه حتى يروض نفسه على تحمل الاهانة.

في ضوء هذه الحقائق نستطيع ان نفهم لماذا اطلق الاثينيون على ديوجينيس كنية الكلب ولماذا وصفه افلاطون بانه سقراط المجنون .

ولقد تصور ديوجينيس مهمة الفلسفة باعتبارها « تشويها للعملة » الحية على نحو ما فعل في مسقط رأسه ومعنى ذلك ان مهمته تنحصر في فضح كل ما هو زائف او زائد عن الحاجة من القيم والمعتقدات ، وواضح مما سلف ان ديوجينيس كان يبحث عن تلك القيم ليهاجمها بالقول والعمل . ومن اسلحته في ذلك السخرية اللاذعة العلنية . من هنا كان حمله المصباح في وضح النهار بحثاً فيما يقول عن رجل شريف . وشخصية من هذا القبيل لا بد ان تكون مثاراً لكثير من النوادر والقصص ، وكثير من القصص التي تروى عن ديوجينيس مختلقة ومن المرجح انها وضعت في زمن لاحق لكن الذي لا شك فيه ان تلك القصص في مجملها ترسم صورة عامة حقيقية لديوجينيس كما عرفه اهل زمانه .

قراءات

● يزداد اقبال الناس هذه الايام على الاطلاع على بعض الكتب الصعبة مثل كتب العلوم والفلسفة والدين والاقتصاد والسياسة . والدليل على ذلك هو انتشار طبعات عديدة ومختلفة من تلك الكتب الهامة . واصبح معظم القراء يميلون الى التعمق في فهم موضوعات كثيرة متنوعة كان البعض منا يعتقد خطأ انها وقف على العلماء والمتعلمين.

● ومع ذلك كثيرا ما نجد ان عادة حب الاطلاع هذه سرعان ما تتبخر وتتلاشى . اذ يجد القارىء العادي ان الكتاب الذي تناوله وعلق عليه املا كبيرا في تثقيفه لم يتمكن من الغوص فيه وفهم محتوياته .

ويعتقد القارىء ان الكتاب فوق مستواه . فيلقي به ويهمله . والواقع ان اي كتاب يتناوله القارىء العادي يمكن فهمه والافادة منه لو عرف كيف يستعمله بالطريقة الصحيحة.

● ولكن ما هي الطريقة الصحيحة لقراءة الكتب الصعبة . . الجواب على ذلك تتضمنه قاعدة هامة وان بدت في اول الامر غريبة في طريقة القراءة وهي : عليك بقراءة الكتاب قراءة سطحية قبل التعمق فيه . تطلع اولا الى الاشياء التي تستطيع فهمها بسرعة من الكتاب . واترك ما عداها فزموضوعات صعبة لما بعد ذلك . اقرأ الفقرات البسيطة والهوامش ، فهذه كلها يمكن استيعابها . وهكذا تصبح في مركز يمكنك من الدخول في الكتاب.

● انهم يعلموننا في المدرسة والجامعة ان نلجأ للقاموس كلما صادفتنا كلمة صعبة . ويطالبوننا ان نستعين بدائرة المعارف او اللجوء الى الاستاذ عندما يستعصي علينا فهم جملة تبدو معقدة . وهذه الطريقة تجعل المتعة الهائلة التي يحس بها المرء من قراءة المؤلفات العالمية تضيع ويفتقدها اجيال واجيال من الطلبة . وذلك لاجبارهم على استيعاب الكتاب فصلا فصلا . وعندما يصلون الى نهاية الكتاب سيكونون قد نسوا البداية . وبذلك يضيع كل شيء .

● ولو اننا شجعناهم على قراءة الرواية في جلسة واحدة . ثم ناقشناهم لمعرفة ما حصلوا منها عقب هذه القراءة العاجلة ستجدهم اكثر استعداداً بعد ذلك لدارستها بتعمق . وهكذا الحال مع معظمنا فلو اننا تعمدنا ان نفهم جيدا كل كلمة وكل صفحة في كتاب صعب فلن نقطع في هذا الكتاب مرحلة تذكر . وسوف نتخلص منه بسرعة . ويكفي للغالبية العظمى منا ان تعرف بعض الشيء عن الجوهر الاساسي للكتاب.

● كلمة اخيرة . . اذا اتبعت طريقة الالمام بالصورة العامة للكتاب فغالبا ما تكتشف بعد ذلك أنك قد درسته فعلا واستمتعت به . وحينما تنتهي منه سوف تدرك انه لم يكن صعبا كما كنت تتصور من قبل . ونصيحتي اليك ان تقرأ . . وان تقرأ بلا دموع !

من بحث : اقرأ بلا دموع

كمال عبد الرؤوف

جريدة اخبار اليوم القاهرية

بعض النواحي الانسانية في الشعر العربي القديم

بقلم الدكتور جبرائيل جبور

اقصد بالشعر العربي القديم الشعر الجاهلي والاموي . واود ان اعرض في هذه الكلمة الموجزة الى بعض النواحي الانسانية في هذا الشعر القديم ، لان كثيراً من الباحثين في الادب العربي لم يلتفتوا اليها وتأثروا بما نقله الرواة عن خشونة بعض العرب في الجاهلية وحميتهم وحبهم للثأر وبطشهم وشنهم الغارات بعضهم على بعض كما جاء في قول احدهم :

قاما ترينالا تزال دماؤنا
لدى واتر يسعى بها اخر الدهر
فأنا للحم السيف غير نكيرة
ونلحمه حيناً وليس بذي نكر
يغار علينا واترين فيشتفى
بنا ان أصبنا او نغير على وتر
قسمنا بذاك الدهر شطرين بيننا
فما ينقضي الا ونحن على شطر

او كما قال آخر في حب البداوة والغزو :

فمن تكن الحضارة اعجبته
فأي رجال بادية ترانا
اغرن من الضباب على حلال
وضبة انه من حان حانا
واحيانا على بكر اخينا
اذا ما لم نجد الا اخانا

والواقع ان الخلق العربي لم يكن في اصله من ناحية اخرى بهذه الخشونة او الفظاظة كما توهم البعض . وكانت استجابة العربي للعواطف الانسانية استجابة ايجابية قوية تتفق مع ما يظهر انه مناقض لها في بيئته الخشنة القاسية .

وقد ظهر اثر ذلك في ادبه سنري. بل ان ظروفه الخشنة نفسها قد دعت احياناً الى ان تظهر فيه العواطف الانسانية الرقيقة

ولأبدأ هنا بناحيتين في الخلق العربي وهما الجوار والكرم فهما من اثر البداوة فيه ولا يزالان من ميزاته حتى اليوم بل لعله ليس في الامم من ارسى قواعدهما في النفس واكد عليهما في الشعر كما فعل العرب وقد تبناهما الاسلام ، فمجد الكرم وقدست حرمة الجوار .

ولا يتسع المقام الى ذكر الكثير من الشعر القديم في الجوار والكرم وسأكتفي بأبيات قليلة اذ لا تكاد تخلو قصيدة في الفخر ليس فيها تمجيد للجوار والكرم وحث عليهما ، وقد قال شاعرهم يجمع بينهما :

اذا كان لي شيئان يا ام مالك
فان لجاري منهما ما تخيرا

وفي شعر يزيد السلوني يبني شيبان ويلائم يوم ذي قار :

اني حمدت بني شيبان اذ خمدت
نيران قومي وفيهم شبت النار
ومن تكرمهم في المحل انهم
لا يعلم الجار فيهم انه جار

ويأبى قيس بن عاصم ان يكون وحده على زاده فيقول لامرأته :

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له
اكيلا فاني لست آكله وحدي

ومن ابياته المشهورة في حفظ الجوار :

لا يفطنون لعيب جارهم
وهم لحفظ جواره فطن

ومجد العربي كرم المعسر فقال :

وليس الفتى المعطي على اليسر وحده
ولكنه المعطي على العسر واليسر

ووصف سعادة المعطي فقال :

وانك لا تدري اذا جاء سائل
أأنت بما تعطيه ام هو أسعد

ولطرفة بن العبد ولبيد بن ربيعة في معلقتيهما صورا للكرم والعطف على الضيف لا داعي لذكرها لانها مشهورة يعرفها طلبة الادب العربي . ولا يخلو من مثل هذه الصور اكثر المعلقات والقصائد الطوال .

وقد دعا الكرم الى حب المساعدة والصفح وبدا في نفس العربي معهما احتماله للاذى وتقديره للصبر وبعده عن الانانية فقال :

وما انا بالطاوي حقيبة رحلها
لابعثها خفا واترك صاحبي
اذ كنت ربا للقلوص فلا تدع
رفيقك يمشي خلفها غير راكب
انخها فاردفه فان حملتكما
فذاك وان كان العقاب فعاقب

والعقاب هو ان يركب الناقة هذا مرة وذاك مرة اخرى اذا لم تستطع حملهما معاً . ولعل أجدر الشعر بالتمثيل عن الصبر والتجلد هو شعر المراثي وقد تحدر منه عن القدماء قدر كبير من اشهره قصيدة ابن ذؤيب الهذلي :

أمن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزع

ولابراهيم بن كنيف النبهاني ابياته المشهورة في الصبر :

تعز فان الصبر بالحر اجمل
وليس على ريب الزمان معول

ومنها :

ولكن رحلناها نفوسا كريمة
تحمل ما لا يستطاع فتحمل
وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا
فصحت لنا الاعراض والناس هزل

وتبدو رقة العاطفة والاخاء المخلص في النفس العربية في قول متمم بن نويرة يرثي اخاه :

فقلت له ان الشجا يبعث الشجا
فدعني فهذا كله قبر مالك

بل ان رقة عاطفة العربي تظهر في حبه للحيوان فذكر في شعره كيف كان يشعر معه ويشاركه في ألمه وتحمله مشاق السفر ، ولاحظ في الابل عطفها على صغارها وحنينها اذا فقدتها فشبه حنينه وشوقه وجزعه بحنينها وشوقها وجزعها وعطف عليها وكرمها فقال :

متى تجمعي شوقي وشوقك تظلعي؟
ومالك بالعبء الثقيل يدان

وكان يشفق على خيله اذا اجهدها كقول عنترة في حصانه :

فازور من وقع القنا بلبانه
وشكى الي بعبرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى
ولكان لو علم الكلام مكلمي

واشفقوا على الطائر مهيض الجناح وشعروا مع الحمام في نوحه وهديله واحسوا معه بحزنه ولهم في ذلك شعر كثير .

وتبدو الناحية الانسانية في حث العربي لبناته رغم ما عرف عن بعض اهل الجاهلية من وأدهم لهن والواقع ان قليلا منهم من فعل ذلك والسبب خوف الإملاق وصيانة العرض وخشية تركهن تحت رحمة من لا يشفق عليهن . فهذا اسحق بن خلف لا يخشى الموت الا لانه سيترك ابنته اميمة يتيمة بعده :

لولا اميمة لم اجزع من العدم
ولم اقاس الدجى في حندس الظلم
وزادني رغبة في العيش معرفتي
ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
احاذر الفقر يوما ان يلم بها
فيهتك الستر عن لحم على وضم
تهوى حياتي واهوى موتها شفقا
والموت اكرم نزال على الحرم
اخشى فظاظة عم او جفاء اخ
وكنت ابقي عليها من اذى الكلم

وهذا حطان بن المعلى يؤثر ان يبقى مع بناته يدفع عنهن الاذى من ان يضرب في رحاب الارض وراء المال فيقول:

لولا بنيات كزغب القطا
يرددن من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع
في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض
لو هبت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني عن الغمض

« صور .. فأنا مستعدة ! »

مناجاة تائب

بك أستجير ومن يجير سواكا
فأجر ضعيفاً يحتمي بحماكا
إني ضعيف أستعين على قوي
ذنبي ومعصيتي لبعض قواكا
أذنبت يا ربي وآذتني ذنوب
ما لها من غافر إلاكا
دنياي غرتني وعفوك غرني
ما حيلتي في هذه أو ذاكا
لو أن قلبي شك لم يك مؤمناً
بكريم عفوك ما غوى وعصاكا
يا مدرك الابصار ، والابصار لا
تدري له لكنه ادراكا
أتراك عين والعيون لها مدى
ما جاوزته ولا مدى لمداكا
ان لم تكن عيني تراك فانني
في كل شيء أستبين علاكا
يا منبت الأزهار عاطرة الشذى
هذا الشذى الفواح نفح شذاكا
يا مجري الأنهار ما جريانها
الا انفعالة قطرة لنداكا
رباه هاأنذا خلصت من الهوى
واستقبل القلب الخلي هواكا
وتركت أنسي بالحياة ولهوها
ولقيت كل الأنس في نجواكا
ونسيت حبي واعتزلت احبتي
ونسيت نفسي خوف أن انساكا
ذقت الهوى مراً ولم أذق الهوى
يا رب حلواً قبل أن أهواكا
أنا كنت يا ربي أسير غشاوة
رأنت على قلبي فضل سناكا
واليوم يا ربي مسحت غشاوتي
وبدأت بالقلب البصير أراكا

* * *

يا غافر الذنب العظيم وقابلا
للتوب : قلب تائب ناجاكا
أترده وترد صادق توبتي
حاشاك ترفض تائباً حاشاكا
يا رب جئتك نادماً أبكي على
ما قدمته يداي لا أتباكى
أنا لست أخشى من لقاء جهنم
وعذابها ، لكنني أخشاكا
يا رب عدت الى رحابك تائبا
مستسلما متمسكا بعراكا
ما لي وما للأغنياء وأنت يا
رب الغني ولا يحد غناكا
ما لي وما للاقوياء وأنت يا
ربي ورب الناس ما أقواكا!
أني أويت لكل مأوى في الحياة
فما رأيت أعز من مأواكا
وتلمست نفسي السبيل الى النجاة
فلم تجد منجى سوى منجاكا
وبحثت عن سر السعادة جاهداً
فوجدت هذا السر في تقواكا
فليرض عني الناس أو فليسخطوا
انا لم أعد أسعى لغير رضاكا
فاقبل دعائي واستجب لرجاوتي
ما خاب يوماً من دعا ورجاكا

(أحمد علي شاهين أبو فردة — الدوحة — قطر)

مزايا الجندية الممتازة سبب للنصر

ان اهم اسباب النصر في كل زمان وجيل : الجندية الممتازة التي يجب ان يتحلى بها كل جند وقائد يريد الشرف والنصر . ومن اهمها أ – عقيدة راسخة . ب – معنوية عالية – ج • ضبط قوي د – تدريب جيد . ه – والتنظيم والتسليح الممتاز . .

وان هذه الخصال كلها كان يتحلى بها جند محمد صلى الله عليه وسلم. والتي غرسها في قلوبهم رسولهم الأعظم. وذلك من أجل ان يتميزوا بها عن اعدائهم . لانها هي الطريق الوحيد لاحراز النصر وبهذه المزايا الفاضلة أصبحوا قوة ذات سيادة ومكانة . بعد أن كانوا كغيرهم من القبائل التي لا وزن لها : – بعد أن سيطرت عليهم الانانية الفردية وليست لديهم اهداف وغايات شريفة ؟ .

ومن اهم هذه المزايا :

١ – عقيدة راسخة . ان العقيدة هي اهم شيء يجب ان يتحلى به الجند وذلك من اجل ان يقاتل لحماية ما أمن به . من الاعداء ومن اجل اعلاء كلمة الله وهذا كان يتحلى به جند الرسول عليه السلام . ففي سبيل الدفاع عن عقيدتهم التي أمنوا بها ايماناً لا ريب فيه . ايمانا دفعهم الى بذل الأنفس والأموال واعز ما يملكون . تركوا اوطانهم وعرضوا انفسهم للخطر وقاتلوا حتى اولادهم . لقد التقى الأباء والأخ بأخيه : خالفت بينهم المبادىء ففصلت بينهم السيوف .

ففي غزوة (بدر الكبرى) قتل عتبة بن ربيعة : وعندما سحبت جثته لتدفن في القليب نظر الرسول عليه السلام الى ابنه حذيفة بن عتبة فاذا هو قد تغير لونه فقال له يا حذيفة لعلك قد دخلك من شأن ابيك شيء فقال له حذيفة . لا والله يا رسول الله انني ما شككت في ابي ولا في مصرعه.ولكني كنت اعرف من ابي شيئا من رأيه وحكماً وفضلا . فكنت راجياً هدايته للاسلام : فلما رأيت ما أصابه وما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت أرجو له أخذ في نفسي واحزنني كثيراً ان الايمان بالله وحبهم لرسول الله عليه السلام جعلهم يقاتلون هذا القتال. ولن يمكن ان يقاتل جنود لا عقيدة لهم : كجنود غرست في نفوسهم العقيدة والاخلاق . الفاضلة ان العقيدة هي العامل الأول لاحراز النصر . وهي التي تجعل الجندي بشكل خاص يقاتل بشجاعة .

٢ – المعنوية العالية . ان الجيش مهما بلغ من القوة والعدد والتسليح والتنظيم ما لم تكن معنوياته عالية لا قيمة له ان الجيش الايطالي في الحرب العالمية الثانية . كان مجهزاً بأحدث الاسلحة ومنظماً ولكن كانت معنوياته منحطة ولا قيمة ولا وزن له امام الأعداء . واصبح الجيش الايطالي عبئاً ثقيلا على الالمان . حيث كان يطلق على المكان الذي تحيله الايطاليون بكلمة . الفراغ العسكري . لان الجيش الايطالي بكثرة جنده كان سرعان ما يستسلم دون قتال عندما يرى الخطر من بعيد يداهمه . .

ولكن جند الاسلام يجب ان تكون معنوياتهم عالية من أجل ان لا يكترثوا بتفوق الأعداء حيث كان الرسول عليه السلام يشجع الجند دائما لرفع معنوياتهم ولقد ضربوا اكبر المثل. حتى عند الاحداث منهم . ففي غزوة (بدر الكبرى) تسابق ابناء عفران لقتل ابي جهل وهم صبية صغار ولان تحطيم المعنويات اهم من تحطيم القوى المادية . وهذا كان هدف الرسول عليه السلام في كل غزوة تحطيم المعنويات قبل تحطيم القوى المادية . وذلك لحرصه على بقائهم أحياء من اجل هدايتهم لدين الله .

ولان تحطيم المعنويات يؤثر على النفوس والقلوب وعلى انهزام الجند مهما بلغ من قوة . وان اهداف الاسلام تعمل دائماً على تقوية المعنويات للمقاتلين في سبيل الله . فيعدهم بمضاعفة الاجور للعاملين وثواب المجاهدين لنصر دين الله . لانهم يقاتلون من أجل الضعفاء والبر بالانسان .ومقاومة الظلم والطغيان . ولدحض الشر والفساد . يقول الله في محكم تنزيله (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجراً عظيما . وما لكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيرا . الذين أمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) ولقد حث الاسلام الناس على الجهاد والحق في سبيل الخير والسعادة. فلاالاباء ولا الابناء ولا العشيرة يجب ان يحول بين المؤمنين وما تقتضيه محبة الله ورسوله من تضحية وجهاد (قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيل الله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ، وقد حارب الاسلام عوامل الضعف ونزعات الخوف وغرس في نفوس الامة الشجاعة والتضحية والاستهانة في زخرف الحياة الدنيا في سبيل الحق ونصرته وقد توخى الاسلام تقوية الروح المعنوية . وما إمدادات الملائكة للمجاهدين الا لتطمئن قلوبهم ، اي لتقوية معنوياتهم .

٣ – الضبط القوي انما نعني كلمة الضبط الاطاعة للقادة والتنفيذ الفوري . وهكذا كان يتحلى به جند محمد عليه السلام : حيث كانت اطاعتهم الرسول والقادة من بعده اطاعة لا حدود لها وينفذون الاوامر دون تردد . لان الكل يعمل لهدف وغاية واحدة وان الاطاعة في عرف الاسلام (دين) . والله سبحانه يقول (يا أيها الذين أمنوا اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم) .

٤ – التدريب الجيد . ان التدريب سبب مهم في كل معركة ولقد اهتم الرسول عليه السلام بتدريب جنده على كل الاعمال التي تحتاجها الغزوات . من تدريب افرادي وعلى التشكيلات لمسير الاقتراب واساليب القتال ولقد قاتل بأسلوب الصف في معركة بدر ومعركة أحد لان قتال الصفوف كان هو الافضل بهذه الغزوات بينما قاتل الجند والقادة بقتال الكر والفر عندما كانت المعارك تحتاج لمثل هذا الاسلوب . ولقد قام بمسيرات طويلة لجنده شاقة ليلا ونهاراً لان التدريب الجيد يجعل المقاتلين قادرين على القتال بكفاءة في مختلف الظروف والاحوال.

٥ – التنظيم الصحيح . ان الاسلام هو دين نظام شامل في كل تعاليمه فيجب تطبيق النظام على الجيش وعلى كل فرد من أفراده لان التنظيم يسهل على الجند مهمة القتال عندما يعرف كل فرد واجبه ولا يتخلى عنه مهما بلغت الاحوال وان الجيش المنظم مهما كان قليلا يغلب الجيش الغير منظم مهما كانت قواته تتميز على الغير بالعدد والسلاح .

٦ – التسليح الممتاز . ان من اهم مزايا الجندية الممتازة لاحراز النصر التسليح التسليح له مهمته العظمى في المعركة ويكفي ان نسمع وأن نذكر في غزوة الفتح وصف الكتيبة الخضراء التي كان معها النبي عليه السلام فقد كان افراد الكتيبة الخضراء لا يرى منهم الا الحدق من الحديد . مدججين بالسلاح يدخلون الرعب في قلوب اعدائهم من قريش دون قتال .

ولقد شجع الرسول عليه السلام على صناعة السلاح عندما يقول في حديثه (ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعة المحتسب في عمله الخير . . والرامي به – والمعدلة فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من أن تركبو .

هذه هي أسباب نصر لكل قوة في كل زمان ومكان – ان غرست في نفوس جند الاسلام اينما حلوا او ارتحلوا.

الشيخ بسام المقدادي

حضارة العصر في الميزان

بقلم خليل قيسيه

تعيش الحضارة هذه الايام حياة صاخبة ، وتدور في حلقة لا نهائية الاتساع ، مركزها وجوهرها الاساسي هو المادة ،واشعاعاتها مذاهب ومبادىء، تنهل كلها من معين واحد ، وان اختلفت في اتجاهاتها ومساربها .

فهل المادة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى . فأصبح الانسان معها مجرد اداة طيعة تسيره وفق مذاهبها ومبادئها فابتعد عن يقظة الخلق والضمير واشباع الروح واندمج مع الحضارة في ماديتها وأخذ يدور ضمن معادلة مادية حتمية.

لقد ابتليت البشرية بهذا الداء منذ ان سادتها المفاهيم والمبادىء او ما يسمى بالايدولوجيات الدنيوية التي تدعى خلاص الانسان ولكن ليس بالمعنى الديني والاخلاقي بل بالابتعاد عن هذا تماما والتمسك بكل ما هو مادي باعتباره الحل الوحيد الناجح . ولقد نشط هذا الاتجاه وتبنته العديد من الامم ، وزاد في تحديه للقيم الروحية والتنكر لها حتى اصبحت غريبة وتنظر اليها على انها وسيلة من وسائل التأخر والجمود والتخلف .

ولقد استطاعت هذه الحضارة المادية ان تبث افكارها في كل اتجاه وان تجد لها الاعوان الذين يتابعونها لحظة بلحظة وساعة بساعة ويجرون وراء سرابها اللماع ، وتحولت امم والعالم وشعوبه الى ادوات ذليلة لقيم هذه الحضارة لدرجة انها اصبحت مفروضة عليها ولا تستطيع دفع تيارها الجارف واعتبرته قدرا لا محيص عنه بالرغم من الاصوات التي تحذر من الانسياق وراء قيم مادية صرفة دون ان يكون لها ضوابط من القيم المعنوية الروحية التي تسيرها وتوجهها في خط يتفق مع مصلحة الامة وتاريخها الحضاري الطويل .

ان الحضارة المعاصرة بأشكالها المختلفة وما تنشره من مذاهب متعددة في الشرق والغرب ليست الا تعبيرا عن خصائص هذه المرحلة الحضارية وانعكاساتها المادية ، فالناظر المتفحص يجد العديد من المشاكل والازمات الخانقة وفي كافة المجالات وخصوصا في المجال الاخلاقي والاقتصادي ما هي الا نذراً وعلامات تنبىء – وبصورة اكيدة – عن نقص هذه الحضارة وقرب اجلها ، لانها حضارة مبتورة قائمة على المادة والمكر والدهاء ، فالتاريخ علمنا انه لا قيمة لأي حضارة بدون قيم روحية ترتكز على ارضية صلبة من الماديات الحياتية لان الاساس المادي لاي امة من الامم لن يستطيع ان ينتج شيئاً ذا قيمة بدون المثل والقيم الروحية التي تكسبها حياة ومعنى . وعلينا ان ندرك انه ليس بالخبز وحده يعيش الانسان وان الانسان ليس حيواناً اقتصاديا هين الشأن ، ان الانسان كائن روحي ، ولا يمكنه ان يتجرد من روحيته ، فالعوامل الروحية هي التي توجه عمل الافراد والامم وهي لا تتعارض بالضرورة – في ظل العقل والفكر الناضج مع العوامل والمقومات المادية بل تكملها وتقويها . اذ عندما يعمل الاتجاهان معاً وجنباً الى جنب في انسجام وتفاهم فانهما ينتجان فترة زاهرة من الحضارة الانسانية الخيرة.

فالانسان كما سبق ليس مجرد دابة تسعى في الارض للحصول على رزقها بل هو كائن حي معقد يحتاج الى اشباع النفس والعقل قبل اشباع الجسم والبطن لذا كان حتماً عليه ان يرتفع ببصره الى مافوق مستوى فمه، فان فعل ذلك فهو ارقى الكائنات وان استطاع هذا الانسان ان يرتفع ببصره الى السماء ويدرك وجود الله وسر الكون والحياة وان الانسان لم يوجد عبثاً عندما يكون هذا الانسان سيد الكائنات على الاطلاق .

من هنا كان لزاماً علينا ان نعرف اين نحط اقدامنا ؟ على ارضية صلبة تتمشى مع تاريخنا الحضاري الروحي المجيد أم على ارضية مائعة لا تتحمل ثقلنا فنهوي الى اسفل سافلين . ونحن هنا لا ندعوا الى الانغلاق والتقوقع على النفس ولا ان نبني حولنا جدراً سميكة تحول بيننا وبين سايرة التقدم ولكن الدعوة هنا الى الحرص والحذر عند الانفتاح على الحضارة لاخذ المناسب الملائم ورد المضر الفاسد .

لقد كانت امتنا رائدة مسيرة فكرية خيرة ، وبانية حضارة انسانية فذة سجلت لها في مسرحية التاريخ البشري ، هدفها الاول اسعاد البشرية وخيرها بعيداً عن الانانية والمكاسب المادية حيث استطاعت بالفعل ان تسير بخطى ثابتة وسريعة وان تخلص البشرية المعذبة آنذاك ، والسبب طبعاً ليس سراً من الاسرار ولا طلسماً من الطلاسم وانما هو سلاح الفكر والخلق والروح والمادة . بهذا السلاح استطاع الاجداد ان ينشروا الحضارة الحقة التي نهل منها الشرق والغرب في فترة من التاريخ زاهرة ومشرقة .

نحن امة ذات حضارة وتاريخ ومركز قيادي من العالم ، لذا يتوجب علينا ان ننقذ انفسنا نحن من مادية الحضارة المعاصرة وان نسعى لانقاذ امم الارض كلها لاننا نحن الذين نملك الارضية الصلبة من القيم والمبادىء ومشكلتنا كأمة ليست مشكلة سياسية واقتصادية وكلها مشكلة امة فقدت طائعة او مكرة قيماً ومثلا قديمة كانت هي القوة المحركة لها فأصبحت امتنا صفر اليدين وعز عليها ايجاد قيم ومثل تملأ الفراغ الواسع فأخذت الهوة تتسع بين الماضي الماجد والحاضر المؤلم وبدأنا نتعرض لازمات خانقة اخذ بعضها برقاب بعض وكأنها كانت على موعد مع القدر لتلاقي هذا المصير .

وخلاصة القول ان الحضارة المعاصرة تعيش اليوم أزمة المادة التي سيطرت على كل القيم والمبادىء وتركت بصمات أصابعها في كل مكان وصلته من الارض وولدت امراضاً اجتماعية يعجز كل ما انتجته من علوم ومعارف عن معالجتها . لذا كان علينا ان ندرك ذلك وان لا نتنكر لرسالة الشرق العربي ، ففي هذا الشرق جرى اتصال عجيب بين الارض والسماء، بين عالم المادة وعالم الروح ومن فوق ارضه ارتفعت دعوات الرسل والانبياء حاملة الهدى والخير للبشرية جمعاء . ومن فوق ثراها الطاهر نبت انبل واعظم القادة الذين كانوا رواد فكر وحضارة سامية . كانت وستبقى صفحة مشرقة في تاريخ امتنا الماجدة .

القناعة كنز لا يفنى

عندما يطرح سؤال عن السعادة تتعدد الأجابة عليه . اذ كل فئة من الناس بل كل فرد من افراد المجتمع الأنساني يجيب اجابة مختلفة . ويرى رأيا مغاير لآراء الآخرين . ذلك ان السعادة لدى كل انسان تقترن بتحقيق الهدف الذي حدده لنفسه . وكل انسان يظن أنه سيصل الى غايته من السعادة اذا ما حقق ذلك الهدف . ولكن من منا وصل الى هدف ولم تتجدد لديه اهداف ؟ ومن منا وصل الى غايته ولم ينشد غيرها؟ وبالتالي من منا عرف السعادة الكاملة ؟ الطالب في المدرسة يتصور أن سعادته في التخرج ونيل الشهادة . والعمل المناسب . الا انه ما ان يتم له ذلك حتى يجد نفسه في اول الطريق . وان امامه الكثير الكثير مما يجب ان يحققه . فهو اذن لم يصل الى غاية .

والفقير يظل يكدح ويصارع في معترك الحياة . لكي يصبح من الأغنياء . فأذا ما صار غنيا وجد نفسه امام مطالبات جديدة لا بد من تحقيقها . فهو اذن لم يصل الى غاية . فالسعادة اذن ليست في نيل الشهادة . ولا في الوظيفة المطلوبة . ولا في الغنى ولا في الفقر . انها ليست في واحدة من هذه الغايات . كما انها ليست في هذه الغايات مجتمعة . انها كما يقول ابو ماضي وهم من الأوهام بل سراب لا يصل اليه احد حتى ولو ظل يركض طول عمره . يقول ابو ماضي:

وأرى السعادة لا وصول لعرشها
الا بأجنحة من الوسواس
فكأنما هي صورة زيتية
للشط فيه مراكب ومراس
تبدو لعينيك السفائن عوما
وتكاد تسمع رعشة الأمراس
لكن اذا دانيتها ولمتها
لم تلق غير الصباح والقرطاس

نعم ان السعادة الكاملة لوحة زيتية جميلة مرسومة في اذهاننا . فاذا ما اردنا لمسها للتأكد من وجودها لم نجد شيئا . اللهم الا تلك الألوان البراقة . وذلك الأطار الحالم الذي نتصوره بخيالنا دائما .

ولكن هل معنى ذلك ان حياتنا كلها شقاء بشقاء؟ . بالطبع لا ... اذ كثيرا ما تمر في حياة الأنسان لحظات سعيدة . يبتهج بها ويفرح . وهذه اللحظات ما هي الا محطات وارفة الظلال نستريح فيها ونتفيأ أثناء سيرنا في طريق الحياة الطويلة . طريقنا الى السعادة الكاملة . التي ستظل تركض امامنا الى حيث لانعلم. ونحن ولا شك نستطيع بأرادتنا ان نطيل الجلوس في تلك المحطات وبالتالي نستطيع ان نمدد لحظات السعادة لتصبح ساعات وايام وسنوات ... بل وعمراً . وذلك اذا ما عودنا انفسنا على ان تكون قنوعة بما نحققه . والأنسان القنوع هو وحده السعيد . والقناعة كنز لا يفنى لأن فيها السعادة الحقيقية .

اعداد الملازم : عبدالله الديك

لاتتكلم ... اسرارا في الهاتف

هل تؤدي أزمة الطاقة إلى توقف ٣١ مليون سيارة في أميركا عام ١٩٧٦؟

امتلأت الصحف الغربية في الايام الاخيرة بالاحاديث والتحقيقات ،والارقام والاحصاءات عن ازمة الطاقة التي تنتظر الولايات المتحدة والعالم اجمع اذا لم يجر البحث عن موارد جديدة ، او اكتشاف مصادر جديدة خلال السنين القليلة القادمة ولعل ادنى تحقيق نشر حول هذا الموضوع قد ورد في مجلة « الفاينانشل تايمس » بقلم مراسلها في نيويورك عن دي جونكيريس وهذا نصه : —

بنفس السهولة يبالغون او يقللون من ازمة الطاقة في الولايات المتحدة . فمن ناحية تبدو العوامل الاساسية وراء نقصان الطاقة اليوم وكأنها معلنة ومعروفة منذ اكثر من عشرين سنة ولكنها اهملت الى ان بدأت تتداخل مع عوامل اخرى منها مثلا السياسة الخارجية التي توليها الحكومات عادة اهمية كبرى وفي حالة ادارة نيكسون فالتنبيه لم يحصل الا عندما شعرت واشنطن رسميا بعجز ميزان المدفوعات الاميركي وانه عنصر رئيسي في علاقاتها الدولية وذلك في آب عام ١٩٧١ .

ومن ناحية اخرى ، فمن المؤكد ان معظم التشاؤم الذين ينتشر الان مبالغ فيه مثال ذلك ان البروفسور ادوين باوب من جامعة وست فرجينيا قد تنبأ بأن نقصان الطاقة عام ١٩٧٦ سيرفع من نسبة البطالة الى ٢٢٫٦ بالمئة ويعطل حوالي ٣١ مليون سيارة (هذه الدقة في الاحصائيات تروق للكثيرين) غير ان هناك امكانيات ضخمة للاقتصاد الاستهلاكي تمكنه من ان يمتص تضحيات ثانوية في بلد جعل من المنازل المكيفة الهواء كليا علامة التحدث واختراع الة تفحص البيض الطازج الكترونيا وذلك لاستعمالات المطبخ .

ميزان معقول

وقد كانت رسالة نيكسون حول ازمة الطاقة التي انتظرها الناس طويلا في الاسبوع الماضي . ميزانا معقولا وموقفا وسطا بين الهلع واللامبالاة ولكنها جاءت متأخرة نوعا ما : لانها ظهرت بعد ستة اشهر من توقعها في الاصل ، ولكن الاهم من ذلك ان الكثير مما قالته الرسالة عن الاختيارات التي يمكن ان تواجهها البلاد او يجب ان تواجهها قد قيل من زمن طويل قبل ان يتسلم نيكسون مهام منصبه. وقد تدنى تأثيرها لانها لم تتضمن الا القليل من الافكار الجديدة ، وكثير من توصياتها ظهر في وثائق الحكومة الرسمية او قيل من قبل بواسطة الناطقين الرسميين .

علاجات نيكسون

وجاء في الرسالة ملخص للعلاج المناسب كما يراه الرئيس ،واول ما في الرسالة اقرارها بالاعتماد الحتمي على النفط كمصدر اول للطاقة في العقد القادم على الاقل وربما لوقت اطول.وهذا ليس جديدا ولكنه سيقترن على الاقل باجراءات حكومية داخلية للحد من المصروفات ولوضع النظم الحكومية في خط واحد مع الحقائق . ويأتي بعد ذلك موضوع التخلي عن نظام كون استيراد النفط القديم (والذي تعتبره بعض شركات النفط عائقا في طريقهم واستبداله بنظام التعرفات على واردات المستقبل التي تزيد عن حدود كوتا عام ١٩٧٣ . وقد اختار نيكسون ان يسميها رسوما ليتفادى السعي وراء موافقة الكونغرس .

العمل على جبهات

وبالاضافة الى ذلك طلبت الرسالة من الكونغرس ان يعمل على عدد من الجبهات : الموافقة على تشريعات السماح بناء مرافئ تستطيع استقبال ناقلات النفط العملاقة . (اكبر مرفأ للنفط موجود الان في اميركا يستطيع استقبال ناقلات ٨٠٫٠٠٠ طن فقط) وان يحد من ضرائب الاستثمارات على اعمال الحفر للتنقيب على ابار جديدة للنفط وحقول الغاز الطبيعي مع وضع مكافات مبدئية للاكتشافات الناجحة . وان يرفع القيود الفيدرالية عن الوردات الجديدة من الغاز الطبيعي.

القيود الفيدرالية

ومن هذه الاقتراحات الثلاثة يبدو الاخير وكأنه اكثر الحاحا ولكن يحتمل ان يلقى مع ذلك اعنف معارضة في الكونغرس . فالانظمة الفدرالية ابقت اسعار الغاز الطبيعي منخفضة الى درجة ابقت قيمته في بعض الحالات في حدود نصف ما يعادله من طاقة النفط ومن الطبيعي ان يثير ذلك بعض المشاكل . فنقصان النفط ادى الى تحول بعض الصناعات الثقيلة الى استعمال الغاز وذلك في اطار البحث عن وقود ارخص ويمكن في الوقت نفسه مواجهة القوانين الجديدة التي تتعلق بالحد من تلوث الجو ، وفي نفس الوقت فان ارخص اسعار الغاز ادى الى انعدام الدوافع في البحث واكتشاف ابار جديدة في البلاد وبدلا من ذلك اتجهت الولايات المتحدة الى المصادر الاجنبية كالجزائر مثلا بحثا عن موارد جديدة .

تخفيض الغاز

وقد صوت الكونغرس مرتين في الثلاثين سنة الاخيرة لتخفيض الاسعار الاتحادية للغاز وفي كلا الحالتين اعترض عليه الرئيسان ترومان وايزنهاور على التوالي وقد انقلبت الحالة الان ،وعلى كل حال فان من المشكوك فيه مدى استعداد الكونغرس لمنع ارتفاع الاسعار في هذا الجو من القلق حول احتمال تضخم جديدا ومن المحتمل ان يصبح اقتراح الرئيس نيكسون اخر شيء في جدول اعماله .

سياسة الطاقة الجديدة

ومن بين المشاكل التي تعترض محاولة انشاء سياسة اميركية جديدة للطاقة — وربما كانت الاكثر ترددا هي ايجاد توازن بين المحافظة على البيئة والحاجة الملحة الى مصادر جديدة للطاقة ويضع كل فريق في هذا النقاش الذي لا نهاية له اللوم على الفريق الاخر . وحجة شركات النفط ان قوانين رقابة اشد على تصنيع السيارات والمعامل الصناعية ادت الى كفاية اقل واسعار اعلى بينما يقول انصار التحفظ بصدد الاستثمارات البترولية الجديدة (كحقول النفط في الاسكا) ان هذه الاستثمارات قد اعاقت التوسع في البحث عن الموارد الجديدة .

والمتحفظون يتهمون صناعة النفط بطبخ « ازمة الطاقة » كعذر لرفع اسعارهم .

ومن المحتمل ان يكون في هذا شيء من الحقيقة فانظمة البيئة القاسية مضاف اليها التوسع الاقتصادي السريع كانا مسؤولان عن الزيادة العامة في استعمال الطاقة بنسبة ٤٫٩ بالمئة في السنة الماضية وهذا ضعف النسبة التي كانت في عام ١٩٧١ . ونقصان طاقة التكرير الداخلية والحد من انتاج النفط على السواحل ساهم بنسبة ٢٥ بالمئة في زيادة الواردات من النفط الخام هذه السنة .

والانتاج في معظم معامل تكرير النفط تسير بطاقته الكاملة . ورغم ذلك فليس هناك مصفاة واحدة تستطيع انتاج ١٦٠٫٠٠٠ برميل في اليوم والساحل الشرقي الشمالي المكتظ بالسكان هو بحاجة ماسة الى طاقة انتاجية جديدة من المصافي .

وفي نفس الوقت فان شركات النفط لم تتردد في زيادة الاسعار وعلى الرغم من حملة الحكومة الاخيرة على اسعار نفط الوقود لم تعاني اية شركة من تدهور في ارباحها .

الانتاج من الشواطيء

وفي رسالة حول الطاقة كان نيكسون حذرا في طرق هذه المعضلة . وشركات البترول ومن ضمنها شركة البترول البريطانية (بريتش بتروليوم) التي كانت تأمل باقرار مشروع انابيب خط الاسكا وجدت بأن نيكسون قد مر بهذا الموضوع مرور الكرام . وبالاضافة الى ذلك فان تعليمات الرئيس نيكسون الى وزارة الداخلية بالسماح بالتوسع . في عمليات الانتاج حول الشواطيء بنسبة ٢٠٠ بالمئة هذه التعليمات اهملت الواقع الذي يقيد هذه العمليات بالاجراءات الحكومية ناهيك عن الدعاوي التي اقامها المتحفظون ضد الشركات .

ازمة الصيف القادم

ومن المحتمل ان يواجه المستهلك الاميركي في هذا الصيف اكثر ازمات الطاقة الحادة ندرة في تاريخه . ونقصان الطاقة المتفرق ليس جديدا على البلاد. اسأل اي نيويوركي عن « النقص » الكهربائي الذي يقلل من طاقة المكيفات الهوائية في اواسط آب . وقد انخفضت الى ادنى معدلاته هذه السنة ، ويتوقع بعض المحللين رغم تسهيلات الاستيراد نقصا تبلغ حوالي ١٢٥٠٠٠٠ برميل في اليوم بنهاية هذا العام وربما تضاعف هذا الرقم في السنة القادمة .

ويبدو ان نقصان الوقود هو من الامور المحتمة . وقد حدث هذا في بعض الاماكن فبدأ تقنين النفط بعشر غالونات للسيارة في فلوريدا. وقد ارتفعت أسعار النفط الخام في منابعه وفي استيراده بشكل حاد . وتتحدث محطات التوزيع الان عن زيادة اسعار البنزين بين ٤٥و٦٠ سنتا للغالون بينما تتراوح الاسعار الان بين ٣٠و٤٠ سنتا .

الازمة الوطنية ..

وازمة تموين حادة قد تشجع على اخلاق وطنية للمحافظة على الطاقة كما وصفها نيكسون في رسالته ومن الممكن ان يمر تشريع يطالب الشركات بتعيين كمية الطاقة التي تستهلكها كل آلة حتى تتحد ابعاد الاستهلاك .

ومن المبكر التنبوء منذ الان عما اذا كان ارتفاع الاسعار المحتم سيؤدي الى انخفاض تأييد الجمهور لمشاريع المحافظة على البيئة ، ناهيك عن النتائج البعيدة المدى لانخفاض نسبة زيادة استهلاك الطاقة للفرد . ولكن من الواضح ان الولايات المتحدة قادمة على ازمة طاقة قصيرة الامد على الاقل ريثما تطور مصادر اخرى للطاقة : ذرية او شمسية او قوى حرارية او غير ذلك مما يقلل من الاعتماد على النفط .

المصادر الاجنبية

وفي المدى القصير او المتوسط يعتقد ان من المقبول تطلع الولايات المتحدة الى مصادر اجنبية لتموينات جديدة من النفط ففي السنة الماضية استوردت البلاد ١٢٫٥ بالمئة من المواد الخام التي تلتها من الشرق الأوسط. وفي عام ١٩٨٤ قدر الرئيس ان ٦٠ بالمئة من استهلاك اميركا من الوقود سوف يأتي من الخارج و ٤٠ بالمئة من هذه النسبة ستأتي من الشرق الاوسط ومن المملكة العربية السعودية بشكل خاص . والمباحثات تدور الان مع الاتحاد السوفياتي حول انتاج وشراء النفط والغاز من سيبيريا.ومن المفروض ان تبدأ واردات الغاز من الجزائر بالوصول في مطلع ١٩٧٦ بنسبة الف مليون قدم مكعب في اليوم .

الازمة والسياسة الخارجية

ورسالة الرئيس لا تحاول ان ترسم سياسة قد تمس السياسة الخارجية او ميزان المدفوعات بسبب الاعتماد المتزايد على الطاقة ، ذلك ان هذه الامور سوف تقسم وتبحث بين مجلس الامن القومي ووزارة الخزانة وعند هذه النقطة من المشكوك فيه ان يكون هناك اي « سياسة الطاقة » تتعلق بهذه الامور . ولا يمكن ان تتشكل واحدة الا بعد ان تصبح نتائج تقلص كفاية اميركا لنفسها من الطاقة واضحة بشكل اكبر .

وحتى تصبح مثل هذه السياسة فلا يمكن تركها للمخططين في واشنطن فقط . فأزمة الطاقة في الولايات المتحدة قد تعدت الحدود الاميركية واصبحت مشكلة عالمية .

فالولايات المتحدة التي لديها ٦ بالمئة من سكان العالم تستهلك ٣٣ بالمئة من موارد الطاقة الجاهزة . وهي معرضة لاعمال تأميمية قد تقدم عليها البلدان المنتجة في الخارج والنتائج السياسية لاي محاولة من البلدان العربية وربما الاتحاد السوفياتي لقطع هذه التموينات يمكن ان تمس اوروبا ايضا. وعلى مستوى اقل اثارة فان امتلاك احتياطي الدولار الضخم الذي تجمع لدى البلدان العربية يشكل مشكلة لمستقبل نظام النقد الدولي .

وقد اكتفت الحكومات الغربية في الماضي بترك تأمين المؤن الخارجية في عهدة شركات النفط العالمية التي تدير امورها الخاصة عن طريق دبلوماسية الحكومات والتدخل الحكومي المباشر لا يحدث عادة الا عند وقوع ازمات ضخمة كحملة السويس عام ١٩٥٦ او الحرب العربية الاسرائيلية بعد ١١ سنة .

من أزمة الطاقة لمواجهة الاقتراحات الأميركية العودة إلى طواحين الهواء وانتاج الكهرباء من الهيدروجين

بعد عشرة أعوام وعلى وجه التحديد في عام ١٩٨٤ ، ستكون الولايات المتحدة قد استنفذت آخر قطرة من احتياطي الغاز الطبيعي فيها . امـا احتياطيها من النفط ، فانه سيكون قد نضب تماما قبل ذلك بثلاث سنوات . تلك هي اراء خبراء النفط الاميركيين .ولكن اخر اقتراح خرج به عالم اميركي لمواجهة ازمة الطاقة ، هو العودة الى طواحين الهواء

ويقول هذا العالم ، وهو الدكتور وليام هورتيموس ان التكاليف المرتفعة للطاقة النووية ادت الى جعل انظمة توليد الكهرباء بواسطة طواحين الهواء امرا مقبولا جدا من الناحية الاقتصادية فضلا عن ان هذه الطريقة لتوليد الطاقة لن تسفر عن تلوث البيئة او انتشار الاشعاعات والفضلات الذرية .

وذكر هورتيموس الذي يعمل استاذا للهندسة المدنية في جامعة ماساشوستس الاميركية ، في الاجتماع السنوي للاتحاد الجيوفيزيائي الاميركي، انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تبني « سلودا » من طواحين الهواء الضخمة العائمة من « جورج بانك » الى سواحل نيويورك .

ويعتقد هذا العالم انه ستتم في المستقبل اقامة ٨٠ برجا لطواحين الهواء يرتفع كل منها الى علو ١٥٠ قدما وتبعد مسافة ١٠ أميال او اكثر عن سواحل ولايتي نيو انغلاند ونيويورك وبذلك يمكن الاستفادة من الرياح التي تهب حاليا فوق المحيط الاطلسي لتوليد الطاقة الكهربائية .

وقال ان فكرته هذه تقوم على اساس انتاج تيار كهربائي يمكن استخدامه كذلك لتحويل مياه المحيط الى هيدروجين واوكسجين ، وبالمستطاع بعد ذلك شحن الهيدروجين الى البر حيث يمزج بالاوكسجين في خلايا وقودية لانتاج طاقة كهربائية كافية لتزويد نيو انغلاند ونيويورك بكامل حاجتهما منها.

واضاف يقول بعد عشرين سنة من التوظيف غير المحدود للاموال في بناء محطات الطاقة النووية والسعي لاستثمارها من أجل توليد الكهرباء ، اتضح لنا ان هذا المشروع باهظ التكاليف الى حد لا يطاق . وفضلا عن هذا فان من الصعب الاعتماد عليه والركون اليه تماما ولذلك فاني ادعو للعودة الى نظام طواحين الهواء . . واعتقد ان هذا هو احد الحلول التي تبحث عنها البلاد لتخليصها من ازمة الطاقة . اذا لم يكن الحل الاساسي المنشود .

اميركا بعد ١٠ سنوات

وكان خبراء النفط الاميركيون قد تكهنوا بانه بعد عشرة اعوام،وعلى وجه التحديد في عام ١٩٨٤ ، ستكون الولايات المتحدة قد استنفذت آخر قطرة من احتياطي الغاز الطبيعي فيها . اما احتياطيها من النفط فانه سيكون قد نضب تماما قبل ذلك بثلاث سنوات .

ولكن ماذا بعد ذلك ؟ او ربما كان من الافضل توجيه سؤال آخر : ماذا قبل ذلك ؟ هل يمكن للولايات المتحدة ان تتفادى هذه الازمة ؟ ان الاصوات تنطلق الان في اميركا خصوصا وفي العالم الغربي عموما تطالب بالحد من استخدام الوقود لان استعماله على النطاق الحالي يعني ان العالم الغربي ينتحر على حد قول الخبراء .

ولكن هل هذا مستطاع ؟ يبدو ان الجواب لا بكل تأكيد.فكلما ازدادت الدول الغربية تصنيعا وتطورا وتقدما كلما اشتد تعطشها للنفط والغاز وعلى هذا الاساس فان حاجتها اليه ستزداد ولن تقل ، واستهلاكها منه سيتصاعد ولن يتناقص . . ولن تفلح كل اجراس الخطر التي يطلقها العلماء والخبراء في الحد من هذا الاندفاع .

الاميركيون يدركون ان هذا الوضع سيرغمهم على الاعتماد الكلي على نفط العالم العربي.. ولكن العناصر الصهيونية ذات النفوذ الواسع في الولايات المتحدة لا تريد ان يحدث ذلك لان معناه وضع اقوى دولة عسكرية وصناعية في العالم تحت رحمة العرب ، وبالتالي احتمال تغيير موقفها من قضية الشرق الاوسط واجبارها على التخلي عن تحيزها لاسرائيل

ومن هنا قدمت خلال الشهور القليلة الماضية عشرات الاقتراحات للبحث عن بديل للنفط والغاز .

آخر هذه الاقتراحات جاء من مجموعة قوية من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الذين اوصوا باعداد برنامج ضخم جدا على غرار مشروع مانهاتان الذي وضع ونفذ خلال الحرب العالمية الثانية وتم بتوجيه صنع القنبلة الذرية.

واقترح هؤلاء ان يخصص لهذ البرنامج مبلغ خيالي يصل الى ٢٠ الف مليون دولار للبحث عن موارد بديلة للطاقة .

ورغم ان هذا الاقتراح قدم الى الرئيس الاميركي نيكسون ، فقد بدأ من رسالته الاخيرة التي تحدث فيها عن ازمة الطاقة انه رفض الاخذ به . ولكنه اعلن في رسالته عن الطاقة الى الكونغرس عن برنامج يهدف الى زيادة موارد الطاقة وخفض الاستهلاك .

اهداف برنامج نيكسون

وقد حدد نيكسون ثلاثة اهداف لبرنامجه هي :

- تشجيع استيراد البترول من الخارج بادني سعر ممكن .
- تشجيع بناء معامل تكرير جديدة للبترول ،وبذلك يمكن استيراد النفط الخام اكثر من استيراد المنتجات النفطية المكررة
- ضمان استمرار تموين اميركا بالبترول عن طريق تغيير الرسوم عند الحاجة للتحكم في الواردات .

وبالاضافة الى ذلك قدم نيكسون مقترحات تستهدف ما يلي :

١ — زيادة طاقة تخزين البترول في الولايات المتحدة .

٢ — انشاء وزارة للطاقة والمصادر الطبيعية

٣ — انشاء لجنة خاصة تضم المستشارين الرئيسيين لنيكسون وهما هنري كيسنغر وجون اهلر ليشمان بالاضافة الى جورج شولز وزير الخزانة .

٤ — السعي لتوقيع اتفاقية دولية مع اعضاء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لتقاسم الاحتياطي في حالة حدوث ازمة عالمية

لقاء بريجنيف ونيكسون

تزاوج المصالح الحقيقية بين موسكو وواشنطن

تعليقا على اللقاء المرتقب بين الرئيس نيكسون وليونيد بريجنيف ، كتب سي . ل . سلزبيرجر في صحيفة التايمز اللندنية يقول :

ربما كانت المواضيع الرئيسية التي سيتناولها الرئيس نيكسون والمستر بريجنيف عندما يجتمعان في الشهر القادم هي اعطاء الصبغة القياسية للعقود التجارية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالاضافة الى توسيع نطاق هذه العقود . ولا شك ان اعطاء الصبغة القياسية ستكون له الاولوية على توسيع نطاق العقود لسببين :

السبب الاول هو ان الشركات الامريكية الخاصة لم تستطع حتى الان اكتشاف طريقة سهلة لعقد صفقات كبيرة مع النظام السوفيتي حيث تشكل كل مؤسسة تجارية جزءا من الجهاز الحكومي الموحد .

اما السبب الثاني هو ان السوق الامريكية التي لا تزال تعتمد على نفسها بشكل اساسي لم تستطع حتى الان الا ايجاد بعض السلع التي ترغب الولايات المتحدة في استيرادها كما ان مبدأ المقايضة في الدفع يشكل عائقا في هذا المجال .

غير ان هذه العادات التجارية في طريقها الان الى الزوال . كما انمعظم الشركات الامريكية سبق لها وان توصلت الى عقود يتيمة مع الاتحاد السوفيتي ابان حكم لينين.غير ان هذه الشركات اخذت تواجه في السنوات اللاحقة اجراءات معقدة مع دول اوروبا الشيوعية .

غير ان التجارة بين الشرق والغرب تمت تجربتها بشكل اوضح بواسطة شركات اوروبية ويابانية . فمصانع انتاج السيارات الايطالية ومصانع اجهزة التلفزيون الفرنسية والمؤسسات التي تقوم بانتاج معدات الطاقة في المانيا الغربية اوضحت بجلاء خلال السنوات الاخيرة ان هناك سوقا سوفيتية واسعة لمنتوجات معينة.وليس هناك ادل على تأكد الولايات المتحدة من هذه الحقيقة من افتتاح فرع لمصرف « تشيز مانهاتن » الذي يملكه ديفيد روكفلر في موسكو .

كما ان المشاكل التي ينطوي عليها قيام نظام رأسمالي باقامة علاقات تجارية واسعة النطاق مع اقتصاد موجه قد تمت دراستها بالتفصيل . وربما كان افضل خبير في هذا المجال هو رجل القانون الدولي الامريكي – ساموبل بيزار – الذي كان لكتابه – التعايش والتجارة – اثرا بالغا في هذا الحقل. ودون الاشارة الى الاختلاف العقائدي يقترح ساموبل بيزار على ما يسمى بالنظامين الرأسمالي والشيوعي العمل على الاتجاه نحو اقامة مؤسسات ذات تركيب واحد .

واذا كان الامر كذلك فانه سيساعد نيكسون وبريجنيف على ايجاد الوسائل الخاصة بوضع قواعد ثابتة للتجارة الامريكية السوفيتية . اما ما يحتاجه الروس فهو الاسمدة والمنتجات الكيماوية بالاضافة الى العقول الالكترونية . ويستطيع الروس تصدير الطاقة والمواد الخام على نطاق واسع الى الولايات المتحدة .

يتخلف الاتحاد السوفيتي عن امريكا في ميدان العقول الالكترونية وتطوير الاساليب الزراعية الحديثة . وربما ظل الاتحاد السوفيتي متخلفا في هذه المضامير بالنظر للحوافز النفسية القاصرة الناجمة عن نظام الانتاج الجماعي .

* صناعات اجهزة الخدمات :

لقد توصل بيزار الى استنتاج حاذق يقول بأن مشاريع التسويق المشتركة قد اصبحت مألوفة بشكل متزايد . وقد رأى مستقبلا مشرقا لهذا النوع من التنظيم بعد ان درس الترتيبات المتخذة بهذا الخصوص بين دول اوروبا الشرقية والشركات الاوروبية الغربية والامريكية.

غير انه يلفت الانتباه الى ان الشركات الصغيرة تجد من الصعوبة التعامل مع الاحتكارات التي تغطي كامل الدول الشيوعية على قدم المساواة

ولكي يتم التغلب على هذا الفارق فقد اقترح قيام شركات تجارية تعاونية ينظمها جمعيات تتخذ من الصناعات الخاصة بالتصدير والاستيراد مقرا لها.

ويقول بيزار في تحليل لاحق ان الشركات الحكومية في دول اوروبا الشرقية والشركات الخاصة في دول اوروبا الغربية تقوم بتنفيذ برامج للانتاج والتوزيع المشترك على اساس مبدأ المنفعة المتبادلة كهدف رئيسي .

وعلى ضوء هذه الاقتراحات تستطيع المحادثات القادمة بين نيكسون وبريجنيف السير قدما . ان المركز التنافسي لدول اوروبا الغربية ضعيف لان اوروبا الغربية كوحدة ليس لها وجود بالرغم من ان الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة حاولت توحيد مسيرتها في هذا الصدد .

غير ان روسيا تريد التعامل مع القارة الامريكية ذات المجال الارحب.

ولقد اعترف المسؤول عن علاقات السوق الاوروبية الخارجية ، السير كريستوفر سومز ، مؤخرا بانه توجد هناك مجالات حيوية تستطيع فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتباع سياسة موحدة في حين لا تزال تنقص اوروبا المقدرة على اتخاذ القرارات والعمل كوحدة متكاملة.

ومن الاسس التي تستطيع الولايات المتحدة الارتكاز عليها لعقد صفقات تجارية بين الشرق والغرب هي الشركات التي يساهم فيها اشخاص من جنسيات مختلفة والتي تتخذ معظمها من الولايات المتحدة مركزا لها كما يديرها امريكيون غير ان لها فروعا عديدة خارج الولايات المتحدة .

وهذه الشركات العالمية تستطيع الاستفادة بشكل بارع من رؤوس الأموال المكدسة في منطقة ما عن طريق تحريكها الى امكنة اخرى تبعا لتكلفة العمالة والاحتمالات التسويقية .

ويوضح بيزار في كتابه ان الاتحاد السوفيتي دأب في السنوات الاخيرة على توسيع نشاطاته في الأسواق المالية الغربية لتضم كثيرا من البلدان. وتستطيع الولايات المتحدة ان تستفيد من النزعة السوفيتية الجديدة في معالجة المشاكل الناجمة عن ميزان مدفوعاتها لان الصفقات الامريكية السوفيتية من شأنها التخلص من اعباء المصروفات بالدولار في امكنة اخرى .

ويتبنى بيزار وجهة نظر واضحة هي انه يعتبر الانظمة الاقتصادية الشيوعية تستطيع تزويد فرص سليمة للاستثمار عندما يكون المناخ السياسي جيدا . كما ان النظام الرأسمالي يبدأ من الصفر : اذ لا وجود هناك للتهديد بالتأميم او المصادرة ، كما ان هذا النظام يعطي ضمانات باستمرار الاستقرار والحفاظ على القانون والنظام وعدم حدوث الاضرابات .

ويستطيع المرء مما سبق التوصل الى النتيجة القائلة بانه اذا ما حققت محادثات بريجنيف – نيكسون القادمة تقدما ما فاننا قد نرى ذات يوم حالات من تزاوج المصلحة بين الانظمة الاقتصادية الرأسمالية المتفتحة والأنظمة الشيوعية الموجهة مركزيا وبالتالي انشاء مؤسسات مشتركة ومهجنة عقائديا .

متزان هاجم اللورد لامبتون لقاموس بروفيومو
وزير الحربية السابق يكرس حياته للفقراء

ثمة اسم يثار دائما في الكلام عن فضيحة اللورد لامبتون : جون بروفيومو بالنسبة الى جون بروفيومو كان عام ١٩٦٣ ، الشبح الذي لن يموت . ومنذ ذلك الوقت صافح الملكة ، ورئيس الوزراء ادوارد هيث واللايدي سبنسر تشرشل . لكنه لم يعد وجها اجتماعيا .

لقد دمرته علاقته مع مومس حمراء الشعر تدعى كريستين كيلر ، ودمره اكثر انه كذب على مجلس العموم في شأن هذه العلاقة ، مما اضطره الى الاستقالة كوزير للحربية .

بعد عشرة اشهر رن جرس الهاتف في مكتب المسؤول عن توينبي هول مقر جمعية العناية بفقراء الحي الشرقي من لندن ، قال صوت نسائي للمسؤول « هل هناك شخص ترفضونه اذا عرض المساعدة ، ايا يكن هذا الشخص ؟ »

وأجاب المسؤول : « انني لا ارفض احدا يريد مساعدتي » .

جاء جون بروفيومو الى توينبي هول في اليوم التالي ، ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل هناك طوال النهار ، ومن دون توقف وبلا أجر . وقبل اربع سنوات قال لاحد الصحافيين : « سوف اكرس حياتي لفقراء الحي الشرقي ومساعدة اهله بمقدار ما استطيع » .

وقد استطاع بروفيومو ان يجمع معظم المبلغ الذي بني به مقر جديد لتوينبي هول (نصف مليون جنيه) . وهناك ، يوم الافتتاح ، تصافح بحرارة مع الملكة وهيث واللايدي تشرشل .

وفي الآونة الأخيرة اخذ بروفيومو يشارك في مشروع بناء قرية نموذجية ضمن هيكل المدينة . وهو يأتي بالقطار الى مكتبه من منزله الجيورجي الطراز المؤلف من ٢٠ غرفة والذي اشتراه عام ١٩٦٥ ، حيث يعيش في ويستميل مع اولاده وزوجته النجمة السابقة فاليري هوبسون .

وعندما استقال بروفيومو قبل عشر سنين لم يبد احد اكثر غضبا من زميله في الدم الازرق ، انطوني كلود فريدريك لامبتون .

فقد اطلق لامبتون ، خلال ازمة بروفيومو ، تصريحات عنيفة ضد الوزير السابق لانه عرض امن البلاد للخطر وجعل حزب المحافظين في وضع مشين . والواقع انه كان يخوله الانتقاد بهذه الطريقة لان كل نزوات لامبتون في ذلك الوقت لم يكن يبدو انها تتعدى السردين الحار مع فطور الصباح وكأسا من النبيذ بعض الاحيان ووضع نظارات سوداء في المساء وغراما شديدا بالمرايا .

اليوم كانت حياة لامبتون السياسية المليئة بالوعود تبدو محطمة ، وحزب المحافظين يبدو حزينا ، والحكومة مهتزة في فضيحة جنسية تشبه الى حد بعيد فضيحة بروفيومو .

ومع ان لامبتون وبروفيومو لم يكونا عصفورين من ريش واحد فأنهما كانا طيرين من رف واحد ، جاءا من عائلتين مهمتين في الايستابلشمنت البريطانية .

فقد ولد كل منهما في عائلة تحمل لقبا نبيلا ، اذ يتحدر لامبتون من سلالة أيرل دورهام وبروفيومو من بارونات المملكة الايطالية . وكلاهما ذهب الى هارو ، المدرسة الاعدادية التي انشأت ، مع كلية ايتون رؤساء الوزارات والشخصيات البارزة .

وعندما اعترف بروفيومو ، بعد تردد ، بعلاقته بمومس تدعى كريستين كيلر عام ١٩٦٣ ، كتب لامبتون مقالا هاجمه فيه لتعريضه نفسه للابتزاز من قبل اعداء الدولة .

وقال يومها : « لقد كان هناك منذ بعض الوقت ، شعور عام بالاضطراب في البلاد بالنسبة الى اخلاقية الحكومة (المحافظة) الحالية » .

بعد ذلك بسبع سنوات ، عين لامبتون وكيل وزارة بريطانيا لشؤون السلاح الجوي في وزارة الدفاع ، في مكتب يبعد امتارا قليلة فقط عن مكتب بروفيومو .

ويقول احد اصدقاء العائلة ، انه اذا كان المرء ان يأخذ بالظواهر وحدها ، فان حياة لامبتون مع زوجته بيليندا التي تصغره بعام واحد ، كانت غاية في السعادة . ويضيف ان اللورد « كان يكرس نفسه لابنه وبناته الخمس اكثر من اي شيء آخر » .

وكان لامبتون ، وهو ملاك ثري تمتلك عائلته حقولا لمناجم الفحم الحجري ، يعيش حياة مترفة لكنه لم يكن يتناول اكثر من كاس نبيذ عادي .

وكانت القضية السياسية الوحيدة في حياته السياسية هي اصرار النواب العماليين على ان يخاطب « كمستر » بدلا من « اللورد لامبتون » على اساس انه تخلى عن اللقب بعد وفاة والده ، ايرل دورهام الخامس ، عام ١٩٧٠ . ورفض لامبتون ذلك وحصل على قرار من سلوين لويد ، رئيس مجلس العموم ، بأنه يستطيع الاستمرار في استخدام اللقب .

وينسب اليه اصدقاؤه قوله ان علاقته مع فتاة ايرلندية الاصل تدعى نورا وتعمل عارضة ، بدأت قبل اربعة اشهر عندما بدأ يزور شقتها في مايدا فيل ، وهي ضاحية لندنية متوسطة قرب منزله .

ويذكر جيران الفتاة انهم كانوا يشاهدون رجلا تنطبق اوصافه على لامبتون ، يأتي الى منزلها بعض الاحيان . ويقولون ان زوارا اخرين كانوا يأتون في سيارات « رولزرويس » لزيارة الفتاة قبل ان تنتقل من هناك من اسبوعين .

وتقول مصادر ان مرآة ضخمة كانت معلقة في صدر منزل الفتاة . وكشفت مصادر الشرطة ان مرآة ذات وجهين استخدمت لاخذ صور للورد لامبتون وهو عار مع فتاتين .

وقال خادم في قصر لامبتون انه « السيد يحب المرايا . هناك مرايا في كل انحاء المكان . ان السيد يهتم بمظهره كثيرا » .

إسرائيل تضرب الرقم القياسي العالمي

طبيعي أن الارقام أبعث على الملل من الكلمات . لكن بغير الاحصائيات لا يمكن أن تخطو خطوة في عصرنا . ووزير مالية إسرائيل بنحاس سابير لا يكل عن تلقين مواطنيه هذه الحقيقة البدائية منذ سبع سنوات . وأكثر من ذلك فانه يرتفع بالاحصائيات العسكرية الى درجة العبادة.ففي آخر خطبة له في الكنيست أعلن : « أن أرقام الميزانية العسكرية تحدد مستقبل اسرائيل »

ولما كان الانبياء المحدثون يطالبون بمكافآت لا يستهان بها لقاء خدماتهم ، وبما أن سابير ليس استثناء من القاعدة العامة ، لذلك فان حساباته تنتهي بتعويذة : « أيها الاسرائيليون افتحوا أكياسكم ! »

يقول مراسل وكالة رويتر في تل ابيب أن « اسرائيل تنفق الآن على استيراد السلاح ما يزيد سبع مرات عما كانت تنفقه عام ١٩٦٧ » . وأقوال الصحفي الانجليزي تقوم على أدلة قوية . فهو يستند على الارجح الى أوثق مصدر في هذه الحالة .. بنحاس سابير وزير مالية اسرائيل . وكما اعترف حارس الخزانة الاسرائيلية فان تل أبيب اشترت في عام ١٩٦٧ أسلحة قيمتها ١٦٠ مليون دولار ، أما في العام الحالي فان هذه المصروفات ستتجاوز مليار دولار ، أي زيادة قدرها سبع مرات في مصروفات استيراد الاسلحة خلال ست سنوات !

وهذه الحقيقة في حد ذاتها تنطوي على قوة فاضحة هائلة فالدولة المعتدية تعزز باستمرار معدلات سباق التسلح . لكن يجدر بنا أن نتمعن في هذه الارقام : ١٦٠ و ١١٠٠ مليون دولار و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ . وفي عام ١٩٦٧ هاجمت اسرائيل الدول العربية . وفي ذلك الحين أكد الساسة الاسرائيليون أن عام ١٩٦٧ عام « خاص » . وبنحاس سابير هذا نفسه أقسم لمواطنيه حينذاك بأن المصروفات العسكرية « بلغت الذروة » على حد زعمه ، وانها ستأخذ بعد ذلك في الانخفاض .

فهل يتذكر الوزير الاسرائيلي اليوم تنبوءاته؟ طبيعي لم ينس ما دام قد ذكر بدقة المبلغ ، الذي أنفق منذ ست سنوات . لكن سابير اليوم ، لا يحاول مجرد محاولة تشجع سكان اسرائيل بأي « تخفيض » ولو افتراضي في المصروفات العسكرية ، بل على العكس فان سابير يتنبأ بزيادتها . وهو يؤكد : « في عام ١٩٧٣ تنفق اسرائيل على استيراد الاسلحة أكثر من مليار دولار » .

ان سبب مثل هذه الصراحة الضارية لا يرجع بالطبع الى تغير الحالة العقلية عند سابير . فهو يفكر بنفس الطريقة التي كان يفكر بها منذ ست سنوات . وخلال هذه الفترة لم يتغير سوى تكتيك مجلس وزراء اسرائيل . فبينما كان سابير وايبان وآلون يقبلون فيما مضى بارتياح على التدريب على فن الكذب ، نجدهم اليوم يعملون بوقاحة وضراوة بل وأحيانا لا يحاولون اخفاء نوايا تل أبيب العدوانية . وتأكيد ذلك هو الزيادة المخططة والعلنية في مصروفات اسرائيل العسكرية . فعلى حساب أية مبالغ ؟ .

من المعروف أنه بغير المساندة المالية من جانب الصهيونية الدولية وبعض الدول الغربية لكان اقتصاد اسرائيل قد تبخر منذ عهد بعيد . لكن ذلك لا يعني أن سكان اسرائيل معفون من عبء المصروفات العسكرية . وهنا نذكر في الوقت نفسه أن اسرائيل تشغل بصورة راسخة المكان الاول في العالم في دفع النسبة المئوية عن القروض الاجنبية . واسرائيل تعيش منذ زمن بعيد على القروض . وسدس ميزانيتها ينفق بصفة مستمرة على تسديد الديون.

وخلال السنوات الاخيرة وعد وزير مالية اسرائيل خمس مرات « بضرورة تخفيض الضرائب في العام القادم » . لكن الضرائب تزداد وتزداد . ويقول مراسل وكالة اليونايتد بريس انترناشونال في تل أبيب أن « صفحات الصحف الاسرائيلية تفيض بالاخبار عن زيادة الاسعار ، وعن الاضرابات احتجاجا على الضرائب الجديدة . ومنذ عهد غير بعيد صدق الكنيست على زيادة أخرى في الضرائب لدفع ثمن الشحنات الجديدة من الاسلحة التي تجيء من الخارج ويصل المراسل الى الخلاصة الحتمية « نتيجة لذلك أصبح الاسرائيليون يدفعون أعلى ضرائب في العالم . وهي تمثل ٤٠٪ من الاجور »

ثم ماذا نستطيع أن نهنيء سابير وزير مالية اسرائيل : لقد ضربت اسرائيل الرقم القياسي للضرائب . وأما « انجازات » تل ابيب المالية فهي برهان واضح على سياستها العسكرية المتهورة.

شهيد





من دروس الجهاد

شهيد .. تغسله الملائكه

بقلم : علي فريج

جدير بنا ، أبناء خير أمة أخرجت للناس ، ونحن نتجرع غصص النكبة التي سحقت إباءنا . . وعصفت بكرامتنا . . وطوحت بنا في هاوية ليس لها قرار . . . أن نؤوب إلى الله . . . ونستمطر المغفرة ، والرحمات لهاتيك القلوب الصلدة . . قلوبنا التي ران عليها ما كسبت .. فباتت غفلى، أو هي غارقة في وسن الحضارة .. حضارة الظفر والناب التي أحالت حقنا الأبلج باطلا . . وباطل عدونا اللجلج حقاً تحميه شريعة إنسان الغاب . .

والتي نأت بنا على المنهج المتفرد . . والنظام المتميز النير ، الذي صنع من القبائل المتناحرة . . والأمم المتنافرة.. والمستضعفين في الأرض ، خير أمة أخرجت للناس ، تأمر بالمعروف . . وتنهى عن المنكر ، وتؤمن بالله .

ومن لنا ، في غمار هذه المحنة العنيفة والازمة الكؤود . . وفي خضم هذا الواقع الحريب . . والحال المشين الذي لا نغبط عليه . . غير الرعيل الأول ، الذي انعتق من ربقة الأرض . وانسلخ من عتاق المادية . . وسما ، وحلق في آفاق الهداية ، والعزة ، والرشاد.. فكان بحق ، جيلا قرآنياً فريداً . . طرازاً فذاً رائعاً من الأناسي الذين كانوا يسيرون على أديم الأرض بخطى ثابتة . . واثقة . . وجباههم شماء . . ورؤوسهم متعالية . . وأعينهم تخترق الحجب . . تجوس في الآفاق النورانية . ترنو الى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين . . ليكون مستقرهم ، ومآلهم ، ومثواهم « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » . . « يوم لا ينفع مال ولا بنون ، الا من اتى الله بقلب سليم » . .

وللدلالة على ان المسلم يستحضر في قلبه ، وروحه ، وذهنه ، وكل ذرة من كيانه . . ودفقة من أحاسيسه نية الجهاد ، لنيل احدى الحسنيين . . الشهادة التي تنأى به عن ضجيج المادة.. وصخب الحياة . . ومهانة العيش الهابط ، الذليل . . حيث تزفه ملائكة الرحمة ضيفاً عزيزاً ، كريماً ، أثيراً على رب السماوات والأرضين . . « إن الأبرار لفي نعيم ، على الأرائك ينظرون ، تعرف في وجوههم نضرة النعيم ، يسقون من رحيق مختوم ، ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » . . أو النصر الأروع ، المشرق ، المتطاول على باطل أتباع الشيطان ، وجند إبليس . . . ممن سلبوا الأرض ، وانتهكوا العرض ، وداسوا الحرمات ، في غفلة من أهل الحق وإغفاءة من حماته . . .

للدلالة على ذلك . . . أسوق هذه الحادثة . . وهي صفحة ناصعة لألاءة من تاريخ هذه الامة الحافل بصحائف التضحية . . والبذل . . والفداء.. خطت بالنجيع الطهور ، ياطالما دمدم ، ومار في شرايين صفوة الصفوة ، ممن استقوا من النبع الرقراق . . وقبسوا من المشكاة المتوهجة الألاقة . . ليتضوع ذلكم الدم الفوار في جنان الخلد مسكاً أذفر . . عساها تكون نبراساً يقتدي به شباب هذه الأمة في انتفاضتهم المباركة لتطهير « الأقصى » الذي بارك الله حوله ، من أعداء الإنسانية ، الذين لا أرض لهم . . ولا كرامة . . ولا خلق . .



كان حنظلة بن أبي عامر جالساً مع عروسه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول . . . بعد أن توضأ ، وأسبغ الوضوء ليكون من الغر المحجلين يوم القيامة . . واتجه الى المحراب ، وكبر تكبيراً بتحقيق . . . وقرأ قراءة بترتيل . . وتذاوب في دعاء خاشع ، دامع ، منيب . . لكأنها آخر صلاة له . . . ثم سلم ، واستدار الى زوجه التي سبلت جفنيها حين نظر اليها . . . من حياء ، ومهابة ، وخجل . . . ثم وضع يده على رأسها ودعا « اللهم جنبنا الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقتنا».. وبينما العروسان على حالتهما تلك من الدعة . . والحنان ، والمودة . . والأمان . . . مسربلة بطاعة الله عز وعلا . . والعريس الشاب يخطط لمستقبل واعد ، مشرق ، تحوطه هداية المولى ، سبحانه ، ويرسم منهاجه في تربية فلذة كبده الذي أودعه رحم زوجه نطفة ليلة الجمعة حيث بنى بها . . . لينشأ في رعاية الله . . على عينه . . فتى مؤمناً ، وجندياً من جنود الرحمن . . سمع منادي الجهاد يستحث الهمم . . ويشحذ العزائم . . لنصرة دين الله : « يا خيل الله اركبي . . . الجهاد ، الجهاد مع النبي » . .

ويلور الصراع في نفس العريس الشاب . . بين العقيدة المتمكنة تستنفره للجهاد مع الرسول الكريم صلوات الله عليه ، وصحابته الأبرار رضوان الله عليهم أجمعين . . . وبين إبليس اللعين ، يثبطه عن الجهاد . . تخوفاً بالموت . . أو الجراح تنزف دماً من جسده اللدن..

ويحك يا حنظلة أفتترك عروسك الحسناء ، وتهرع للقتال مع محمد ورجاله . . ! ! ثكلتك أمك يا حنظلة . . أفيهون عليك أن تدع هذا الجمال الساحر . . . هذه العيون النجل . . . والشفاه اللعس . . . والرموش الوطف . . والقد الأهيف . .

وابنك . . . ابنك يا حنظلة . . . سينشأ يتيماً . . . نعم يتيماً لا يد حانية تمسح رأسه . . . ولا كلمة ناعشة تأسو جرحه . . . ولا قبلة دافئة تنسيه مرارة الوحدة ، وقسوة اليتم . . . لا يا حنظلة . . لا تفعل . . ابق حيث أنت تمتع . . تمتع بالحلال . . . أليست زوجك . . ؟! لا تفارقها يا فتى فتترمل . . . وتعاني من سود الأيام .. وحالكات الليالي ما الله بي عليم .

ويظل الشيطان يقهقه .. ويقترب من حنظلة بصوت يحاكي فحيح الافعى ليوهن من عزيمته ، ويفل بأسه ، ويعصف بإيمانه المستعلي على اوهاق الارض ، وسرابها الخلب .

وان هي الا لحظات .. حتى يشمخ الايمان ، وتثبت العقيده كينونتها في نفس صاحبنا ، وكأن الشوق اللهوف يداعب فؤاده العامر بذكر الله .. وكأن البلسم الشفيف ينثال من قلبه ، ليرطب لهاته ، : « وعجلت اليك رب لترضى » فيتدرع .. ويضع لامته .. ويوصي عروسه بتقوى الله ، وطاعته ويتطلق الى حومة الوغى مرعدا : « هبي .. هبي .. ريح الجنة » وكأن كل حصاة داستها قدماه . وكأن المشرق المتوهج في عينه وكل دفقة دم .. ونبضة عرق وخفقة قلب كانت تعصف وتزأر وتدوي في أعماقه .

ركضاً الى الله بغير زاد

الا التقى وعمل المعاد

والصبر في الله على الجهاد

وكل زاد عرضة للنفاد

غير التقى والبر والرشاد

وتصهل الخيول البلق ، وتحمحم .. وتتعانق السيوف ، وتلمع وتتوهج ، وتتعالى الاصوات . من مكبر .. ومهلل .. ومستغيث وترفرف في العلى راية التوحيد ... راية الايمان.. الراية التي لاينهزم من يرفعها ما اعطاها حقها من صبر .. وبسالة وحداية وشماس

ويتفقد المسلمون شهداءهم ، والجرحى عقب انتهاء المعركة واذا بجسد حنظلة ينضح ماء .. وتأخذهم الدهشة فيتساءلون من ذا الذي غسل الشهيد من الذي بلل حنظلة بالماء ؟!



ولايطول بهم الاستغراب والعجب بل يسارعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه الخبر .. فيبتسم الرسول المربي ويثال الحق على لسانه معلماً اياهم درساً عملياً من دروس الجهاد قائلا : «الخبر عند زوج حنظلة»

وتنطلق النسوة الى ارملة الشهيد .. ينشدن الجواب الشافي .. فتجيبهن بنفس تشوبها شتى المشاعر .. من حزن .. وفرحه .. وحياء .. قائلة ،، حين سمع حنظلة نداء الجهاد ، كان حينئذ جنباً فلم يمهل نفسه حتى يغتسل بل انتضى رعه ولبى داعي الله ..

عندها .. يعي جند القرآن ان الجنة تحت ظلال السيوف .. وان الله تبارك وتعالى انزل ملائكته لتغسل حنظلة بن ابي عامر بماء المزن .في صحاف من الذهب ذلك انه لايدخل الجنة جنب ابداً .

وصدق الله العظيم — القائل في محكم تنزيله : « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون . وان جندنا لهم الغالبون » .

واجب الجهاد بين بدر واحد

من آية

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ.

يقول رب العزة في سورة القتال : « فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم»

جاءت هذه الآية في سورة القتال بعد ان اوضحت اوائل هذه السورة السبب في فرض القتال على المؤمنين وهو ان بعض الكفار يعادون المؤمنين ويصدون عن سبيل الله بمختلف الانواع للصد ، من تشويه الدين ومنع الضعفاء من الايمان والعدوان على المسلمين في ارضهم وديارهم . وهؤلاء تنالهم غرض محتوم ومن ظاهروهم على قتالنا.

والله يأمرنا بمحاربة هؤلاء حرباً لاهوادة فيها حتى تضع الحرب اوزارها وما دامت اسباب الحرب قائمة والعدو شاكي السلاح فلا ينبغي للمؤمنين ان يضعفوا ويدعوا الى السلم لان هذه الدعوة الى السلام تكون في الواقع دعوة للاستسلام .

والواجب اما متابعة الحرب واما ان يدعوا الاعداء الى السلام ، اذ معنى هذا انهم فاءوا وعرفوا ان السلام هو الاجدر بهم وفي هذا يقول الحق جل شأنه : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

والمسلمون في محاربتهم لعدو الله وعدوهم انما يستمدون النصر من الله وهم يحاربون صادقين في الجهاد ، عالمين بأن المستشهد منهم لن يضل الله عمله بل سيهديه ويصلح باله ويدخله الجنة عرفها له ، وان الباقين اذا انتصروا فلهم اسوة بغزوة بدر ، وان انهزموا فلهم اسوة بغزوة أحد . ويقول الله : « وتلك الايام نداولها بين الناس» فيعدون العدة لغزوة اخرى يكون فيها النصر من عند الله .

والنصر وان يكون من عند الله الا ان ذلك لا ينتقص من اجرهم شيئاً ، فقد ابتلاهم وعرف المجاهد منهم والصابر وابتلى اخبارهم .

والذين لا يحاربون بالسلاح يمدون المحاربين بالمال الكافي والعمل الكافي وهم في هذا يجاهدون ومن يبخل بماله او مجهوده فانما يبخل عن نفسه والله الغني عنا ونحن الفقراء اليه والذين يبخلون يستبدل الله بهم قوما غيرهم ثم لايكونون امثالهم .

ان جملة « الله معكم » جديرة بان تلهب مشاعر المجاهدين الى اعلى درجة فمن يكن الله معه فهو منصور حتما مهما تأخر النصر : « وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ، الا ان نصر الله قريب»

نظرية العمل في الإسلام

ينبع مفهوم العمل في الاسلام ، وتتحدد ساحاته في حياة المسلمين . من هذه الحقيقة التي اعلنها القران الكريم عن استخلاف الله للانسان في الارض ، اي في الموارد والطاقات التي سخرها له في وطنه ، لينظر كيف يعمل بايمانه وليجزيه على ما يعمل بقدر عمله .

يقول الله « وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم » ويقول « ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون » .

ففي الاسلام — كما هو في جميع المذاهب الاجتماعية الحديثة — نجد ان استثمار الموارد المتاحة على اكمل وجه هو العمل الاساسي في حياة الانسان ، الا ان الاسلام يتميز عن غيره بهذا الفارق الكبير الذي يكمن ويظهر في ان هذا العمل الاقتصادي الاستثماري موجه — بحق الاستخلاف في الارض — بشريعة الهية وطدت لهذه العملية الاقتصادية اساسا اخلاقياً تقوم عليه ، حيث جعلت طاعة الله ، والعدل في كل المعايير ، والتواضع للمساواة والعطاء للمجتمع والتنزه عن الضرار والاستغلال وتحريم الربا او تجميد الاموال ، وشرعية كل من الكسب والانفاق الى غير ذلك — شروطاً لصحة هذه العملية الاقتصادية الاخلاقية القائمة على دعائم الايمان ، بعيدا عن اعتبار الانتاج وسلطة الطبقة . او الانتاج والربح كيفما كان ذلك هما المصدر الوحيد لصياغة القيم والاخلاق .

من هنا يتميز العمل في النظرية الاسلامية بأنه « كل جهد مبذول لدعم الشريعة الالهية في بناء المجتمع » .هذا الجهد الذي تتساوى به مسئولية المؤمن عن اعماله الخاصة والعامة امام الله والمجتمع ، والذي تتسع به مجالات عمله فتشمل انحاء نفسه ، وابعاد وطنه ، وآفاق المجتمع الانساني في اتجاهات ثلاثة متكاملة هي اعماله : اولا لتنمية حيوية الشريعة وحقائق الايمان ، ثم اعماله الانتاجية اليومية بأشكالها اليدوية والادارية او الفنية ثم اعماله للدفاع عن هذه الموارد التي منحها الله له ، اي للدفاع عن وطنه وارضه حيث تقوم وتستمر عملية الاستخلاف بما تعنيه من ايمان يقود الحياة وعمل صالح تنمو به الحياة .





حشرات وفئران في مختبر الفضاء الأميركي "سكايلاب"

سيمر مختبر الفضاء الاميركي «سكايلاب» فوق منطقة من الأرض تبلغ مساحتها ٥٥٥٥ كيلو مترا مربعاً ، وتشمل جميع انحاء العالم العربي . وسيكون بالامكان مشاهدته بالعين المجردة ، وهو يسير في الفضاء من افق الى آخر ، ويعكس اشعة الشمس .

ويسير المختبر بسرعة ٨ كيلو مترات في الدقيقة الواحدة ، وعلى ارتفاع ٤٣٥ كيلو مترا فوق سطح الارض . واذا كان المشاهد يقف مباشرة تحت مسار المختبر ، فانه قد يتمكن من مشاهدته طوال عشر دقائق ، وكلما ابتعد عن مساره كلما انخفضت هذه المدة .

برنامج باص الفضاء المقبل الذي سيطلق في اواخر السبعينات .

وعلاوة على ذلك سيجري رواد « سكايلاب » تجارب داخل مختبرهم لمعرفة ما اذا كان بالامكان اخماد النار في الاجواء العديمة الوزن .

والمعروف ان النار تتطلب جوا مشبعا بالاوكسجين لكي تشتعل . أما في الفضاء العديم الوزن ، فان جوا فارغا سيحيط بلهيب النار حالما تنفذ كمية الاوكسجين ، وذلك لعدم وجود تيارات هوائية لملء الفراغ .

الحشرات والفئران على قيد الحياة . كما هي مجهزة بآلات المراقبة وبأجهزة ارسال اوتوماتيكية متصلة بالارض .

ويعتقد العلماء بأن هناك دليلا على ان سلوك الحيوانات وبعض وظائفها العضوية ، تتغير عندما لا تستطيع ان تعتمد على اجواء الليل والنهار .

والفئران هي من فصيلة تعيش في صحراء كاليفورنيا وتعرف بفئران الجيب اما الحشرات فهي من نوع بعوضات الخل التي تنمو وفقا لاوقات معينة من النهار على الأرض .



* رسم لمختبر الفضاء « سكايلاب » يظهر المعدات فيه *

وسيبدو « سكايلاب » براقا كبريق النجم القطبي ، او كنقطة من النور تتنقل في السماء بسرعة تفوق سرعة النجوم ، عندما يصبح اول محطة فضائية اميركية تنضم الى مجموعة النجوم والكواكب والاجسام السماوية الاخرى التي تضيء الفضاء .

وسيتمكن الرواد الثلاثة من التحليق في الهواء داخل المحطة الفضائية بواسطة الات نفاثة ، وذلك لاختبار وسائل جديدة قد تساعدهم على دفع انفسهم في الفضاء ، وسيقومون بتجربة جهاز طائر لا يتطلب استخدام اليدين ، ويشبه الى حد ما قيادة دراجة تسير بواسطة الأرجل . ويعمل هذا الجهاز بواسطة النيتروجين المضغوط ، وسيساعد الرواد على التحليق في الأجواء العديمة الوزن نحو السقف او نحو اية نقطة على الجدران ، واستخدام ايديهم لفحص المعدات او تشغيل الاجهزة :

معلومات جديدة عن الشمس

ويقول علماء الفضاء الاميركيون ان الدراسة التي سيجريها رواد محطة الفضاء للشمس ستزود العالم بمعلومات عنها تزيد على كل ما جمع من معلومات خلال السنوات العشر الماضية .

وسيقوم الرواد الثلاثة بتشغيل اجهزة تلسكوب ضخمة لدراسة الشمس واكتشاف طرق جديدة للاستفادة من طاقتها .

فئران وحشرات ترافق الرواد

ولن يكون الرواد الكائنات الحية



* الرواد الثلاثة جوزف كروين (جالسا) وتشارلز كونراد (الى اليسار) وبول ويتز الى اليمين .

الوحيدة في الفضاء خلال رحلات مختبر الفضاء « سكايلاب » . فسيرافقهم الى المدار ستة فئران ، واكثر من ٧٠٠ حشرة يأمل العلماء ان يتعلموا من دراسة سلوكها للاجواء الجديدة ، المزيد من الامور عن التغييرات التي تطرأ على مجرى الحياة .

ووضعت الحشرات والفئران داخل غرف في عربة القيادة قبل الاطلاق ، وستبقى هناك حتى عودة الرواد الى الارض .

ولا تتطلب هذه التجربة اية مساهمة من قبل الرواد الا في حال حدوث خلل في الاجهزة الخاصة بها . فالغرف مجهزة اوتوماتيكيا بالطعام وبالحرارة اللازمة وغيرها من الضروريات لابقاء

ومن المتوقع ان تصبح هذه الوسائل مفيدة في الثمانينات عندما يتوكل للرواد مهمة تصليح الاقمار الصناعية وبناء محطات فضائية ضخمة او القيام بأعمال في الاجواء العديمة الوزن .

وسيقوم الرواد بتجربة الجهاز الطائر الذي لا يتطلب استخدام اليدين ، وسيساعد الجهاز الجديد الرواد على التحليق في الاجواء العديمة الوزن نحو السقف او نحو اية نقطة على الجدران واستخدام ايديهم لفحص المعدات او تشغيل الاجهزة . كما سيساعد الخزان الدافع في تسيير اجهزة اخرى ستستخدم لتصليح وصيانة المعدات في مدار الارض خارج السفن الفضائية في

الرواد يستمتعون بحمام في الفضاء

ولاول مرة في تاريخ الرحلات الفضائية ، سيتمكن رواد المختبر « سكايلاب » من الاستمتاع بدوش داخل المختبر ، وهي عملية ليست سهلة في الأجواء العديمة الوزن . فالماء عوضا عن ان يتدفق الى الاسفل باتجاه الارجل قد يقف او يتدفق الى الأعلى باتجاه الوجه .

وقد تدرب الرواد الى حد ما على استخدام الماء في الاجواء العديمة الوزن وبنوع خاص على عدم ترك قطرات الماء تتجمع بالقرب من انوفهم خشية ان يؤدي ذلك الى الاختناق غرقا .

وعندما يعيش الانسان في جو عديم الوزن حيث لا يوجد فيه فوق او تحت قد تبدو قضية النوم مشكلة حقيقية . غير انها ليست كذلك بالنسبة الى رواد المختبر « سكايلاب » . فقد خصصت لكل رائد حجرة نوم خاصة به تبلغ مساحتها مساحة خزانة صغيرة . وعندما يريد الرائد ان ينام ، يدخل حجرته ويقف ويسند ظهره الى حائط ثبت به كيس للنوم . ويلف الرائد الكيس حول جسمه ويقفله حتى كتفيه ، فيشد الكيس الرائد الى الحائط ويمنعه من ان يعوم بعيدا اثناء نومه .

اما كيف يستطيع الرائد ان يبقى ثابتا في مكانه في جو عديم الوزن في المختبر ، ذلك يتم بطريقتين . الأولى تثبيت رباط مثلث الشكل الى نعل حذاء الرائد وعندما يريد ان يبقى في مكانه يعمد الى ادخال حذائه في ارضية المختبر المشبكة ، ويدير قدمه قليلا فيعلق الرباط بالارضية المشبكة .

اما الطريقة الثانية فهي الانتقال من مكان الى اخر بواسطة عامود يمتد من طرف الى اخر داخل المختبر او بواسطة مقابض مثبتة في اماكن اخرى يتعلق بها الرائد اثناء تنقلاته .

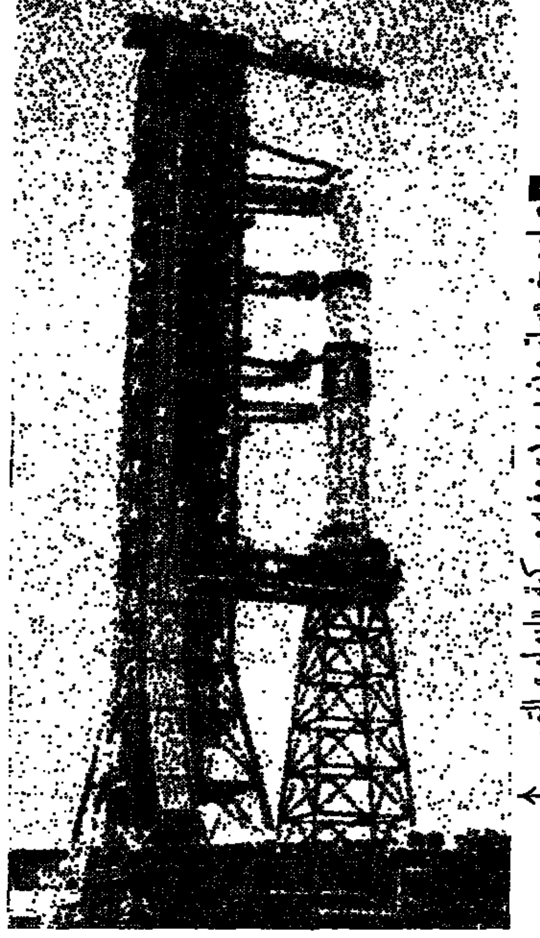
وبما ان اشعة الشمس ستضرب المختبر على جانبيه اثناء تنقله خلال ليالي الارض ، فمن المتوقع ان يصبح جانبا واحدا من المختبر مرئيا من الارض .

حول رحلة سكايلاب .. اول جزيرة في الفضاء

من أهم اهداف جزيرة الفضاء (سكاي لاب) التي ستبقى ٨ شهور دائرة على بعد ٤٣٥ كيلومترا من الارض القيام بمسح ٧٥٪ من الكرة الارضية ، ودراسة ثرواتها المعدنية والزراعية ، والمياه الارضية والجوفية ومشاكل تلوث الهواء والارض والماء وتتكون الجزيرة من المعمل الطائر ، وقناة الاتصالات وميناء فضائي ترسو عليه سفينة الفضاء التي تنقل الرواد ذهابا وايابا من الارض ، ومحطة التلسكوب والاذرع الست التي تضم الخلايا الشمسية التي تولد الكهرباء لتشغيل اجهزة الجزيرة .

قطاع في الدور الاول لمعمل الفضاء الذي سيعيش داخله رواد الفضاء التسعة مدة ١٤٠ يوما ، ولكل واحد غرفة نوم خاصة ، وغرفة طعام ومكتبة وحمام مشترك ، ودورات مياه تحتفظ بكل مخلفاتها بعد تجميدها لتحليلها بعد العودة للارض وسيعمل الرواد ٦ أيام كل أسبوع وعطلة يوم ، وسيرتدون ملابس عادية ويتحركون داخل البيت بحرية تامة لاول مرة في الفضاء . منزل يوافق لمشاهدة الارض والكواكب .

لاول مرة في رحلات الفضاء يتم التركيز على توليد الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل اجهزة المعمل الفضائي «سكاي لاب» من أشعة الشمس وفي كل دورة حول الارض مدتها ٩٣ دقيقة سيقطع المعمل الفضائي بين ٥٨-٦٩ دقيقة في ضوء الشمس ، والخلايا الشمسية عددها ٣١٢ الف خلية تغطي مساحة ٢١٩ مترا مربعا هي مساحة الذراعين الكبيرين ، وفي غياب الشمس ستولد الكهرباء من بطاريات «نيكل - كادميوم» وبسبب عدم فتح الذراعين في الفضاء حدثت المشاكل وتأخر توليد الكهرباء والخلية الشمسية مساحتها ٢×٤ سنتيمترات وبعضها ٢×٢ سنتيمتر . ولقاعدة التلسكوبات ٤ أذرع شمسية اخرى طول كل منها ١٣٫٧ متر .



■ صاروخ «ساترون ب ١» وفيه مركبة «ابولو» التي حملت الرواد الثلاثة بعد ٢٤ ساعة من اطلاق المختبر ←

■ صاروخ «ساترون ٥» وفي قمته «مختبر السماء» ←





■ الطبقة الاولى من «مختبر السماء» حيث سيعيش الرواد ويعملون ←



■ قسم من «سكاي لاب» وبدت علبة تلفزيونية لنقل ما يجري داخل المختبر الى الارض وبابان يؤديان الى الحمام وغرف النوم ←

قوانين الألعاب
كرة السلة

مقاييس الملعب :

يقام الملعب على سطح مستطيل الشكل خال من العوائق طوله ٢٦متراً وعرضه ١٤ متراً تقاس من الحواف الداخلية لحدود الملعب . ويسمح بزيادة أو نقص متران في الطول ومتر واحد زيادة أو نقصا في العرض .

ولا يجوز استعمال الملاعب المغطاة بالحشائش . كما يجب الا يقل ارتفاع السقف في الملاعب المغطاة عن سبعة أمتار .

ويجب أن تكون الاضاءة كافية وان يكون توزيعها على ارض الملعب منتظما ، كما يجب ان توضع وحدات الاضاءة بحيث لا تؤثر على رؤية اللاعب عند محاولة التصويب على الهدف .

خطوط الحدود :

تحددأرض الملعب بخطوط واضحة بعيدة عن المواقع والعوائق المحيطة به بمتر واحد على الاقل .

ويطلق على الضلعين الطويلين اسم « الحدين الجانبين » ، وعلى الضلعين القصيرين « الحدين النهائيين » .

ويجب ان تبعد هذه الحدود عن أماكن المتفرجين بمسافة لا تقل عن مترين ، فاذا نقصت هذه المسافة عن متر فانه يجب رسم خطوط رفيعة داخل أرض الملعب تبعد عن خطوط الحدود بمتر واحد .

ترسم الخطوط في الحالات المنصوص عنها في هذه المادة والمواد التالية واضحة تماما وبسمك قدره ٥ سنتيمترات .

الدائرة المركزية :

ترسم الدائرة المركزية في منتصف أرض الملعب بنصف قطر طوله ١٨٠ سم مقاسا من المركز الى الحافة الخارجية للمحيط .

خط المنتصف والمنطقة الامامية والمنطقة الخلفية :

يرسم خط المنتصف موازيا للحدين الجانبين .

المنطقة الامامية للفريق هي جزء الملعب الواقع بين الحد النهائي خلف سلة الفريق المنافس والحافة القريبة لخط المنتصف .

والجزء الاخر من الملعب بما فيه خط المنتصف يعتبر المنطقة الخلفية للفريق .

خط الرمية الحرة :

يرسم خط الرمية الحرة مواز لكل من الحدين النهائيين بحيث تبعد حافته البعيدة بمسافة ٥٨٠ سنتيمترا عن الحافة الداخلية للحد النهائي ويكون طوله ٣٦٠ سم . وتقع نقطة انتصافه على الخط الذي يصل بين منتصفي الحدين النهائيين للملعب .

المنطقتان المحرمتان ومنطقتا الرمية الحرة :

المنطقة المحرمة : هي مساحة محددة من أرض الملعب محصورة بين الحد النهائي للملعب وخط الرمية الحرة وبين خطين يبدأ كل منهما من نقطة تبعد عن منتصف الحد النهائي من كلا جانبيه بمقدار ثلاثة أمتار مقاسه من حافة هذا الخط الخارجية وينتهي عند طرف خط الرمية الحرة .

منطقة الرمية الحرة : هي المنطقة المحرمة مضاف اليها مساحة نصف دائرة ممتدة داخل الملعب مركزها منتصف خط الرمية الحرة ونصف قطرها ١٨٠ سم ، ويرسم النصف الثاني لقوس هذه الدائرة بخط متقطع داخل المنطقة المحرمة .

تحدد المسافات الواقعة على الخطين الجانبين لمنطقة الرمية الحرة لوقوف اللاعبين أثناء اداء الرمية الحرة كما يأتي :

أ — تقع المسافة الاولى على بعد ١٨٠ سم من الحافة الداخلية للحد النهائي مقاسه على الخط الجانبي لمنطقة الرمية الحرة وبعرض قدره ٨٥ سم.

ب — وتكون المسافة الثانية ملاصقة للاولى وبعرض قدره ٨٥ سم ايضا .

ج — تحدد هذه المسافات بخطوط طولها ١٠ سم ترسم عمودية للخارج على الخط الجانبي لمنطقة الرمية الحرة. ولا يحتسب عرض هذه الخطوط في المسافات المذكورة .

لوحتا الهدفين — المقاس ، المادة والموقع :

تصنع لوحة الهدف من خشب متين سمك ٣ سم ، أو من اية مادة شفافة مناسبة (مصنوعة من قطعة واحدة وفي درجة صلابة مماثلة للاهداف الخشبية .

وتكون مقاسات اللوحة ١٨٠ سم أفقيا ، ١٢٠ سم رأسيا .

ويجب ان يكون وجه اللوحة أملس ولونها أبيض ما دامت غير شفافة .

يرسم مستطيل بخطوط عرضها ٥ سم . أبعاده الخارجية ٥٩ سم افقيا و ٤٥ سم رأسيا بحيث تكون الحافة العليا لقاعدته في مستوى حلقة السلة .

وتحدد حواف اللوحة باطار سمكه ٥ سم ويكون مميزا عما خلف اللوحة .

وفي العادة يكون هذا الاطار أبيض اللون اذا كانت اللوحة شفافة ، أما فيما عدا ذلك فيكون أسود .

كما يجب ان يكون المستطيل المرسوم على اللوحة من نفس لون هذا الاطار .

تثبت اللوحة تثبيتا محكما في مستوى عمودي على سطح الارض ومواز للحد النهائي وتعلو حافتها السفلى عن سطح الارض بمسافة ٢٧٥ سم . ويقع في منتصف اللوحة على العمود المقام على نقطة داخل الملعب تبعد ١٢٠ سم عن نقطة في منتصف الحد النهائي .

كما تكون الاعمدة الحاملة للهدف على مسافة ٤٠ سم على الاقل من الحافة الخارجية للحد النهائي خارج الملعب ومطلية بلون لامع مخالف لما يكون خلفها بحيث تصبح تلك الاعمدة واضحة الرؤية للاعبين .

السلتان :

السلة : شبكة مصنوعة من حبل أبيض مثبت في حلقة حديدية برتقالية اللون قطرها الداخلي ٤٥ سم وقطر المعدن المصنوعة منه الحلق ٢٠ مليمترا.

ويمكن أن تزود بخطافات في أسفلها او ما يشابهها لتثبيت الشبك .

ويجب ان تصنع الشباك بحيث تجعل مرور الكرة منها بطيئا ويكون طولها ٤٠ سم .

الحلقة : تثبت الحلقة الحديدية على اللوحة تثبيتا متينا في مستوى افقي على ارتفاع ٣٠٥ سم عن الارض وعلى بعدين متساويين من الحافتين العموديتين للوحة .

وتكون المسافة بين سطح اللوحة واقرب نقطة من الحافة الداخلية للحلقة الحديدية ١٥ سم .

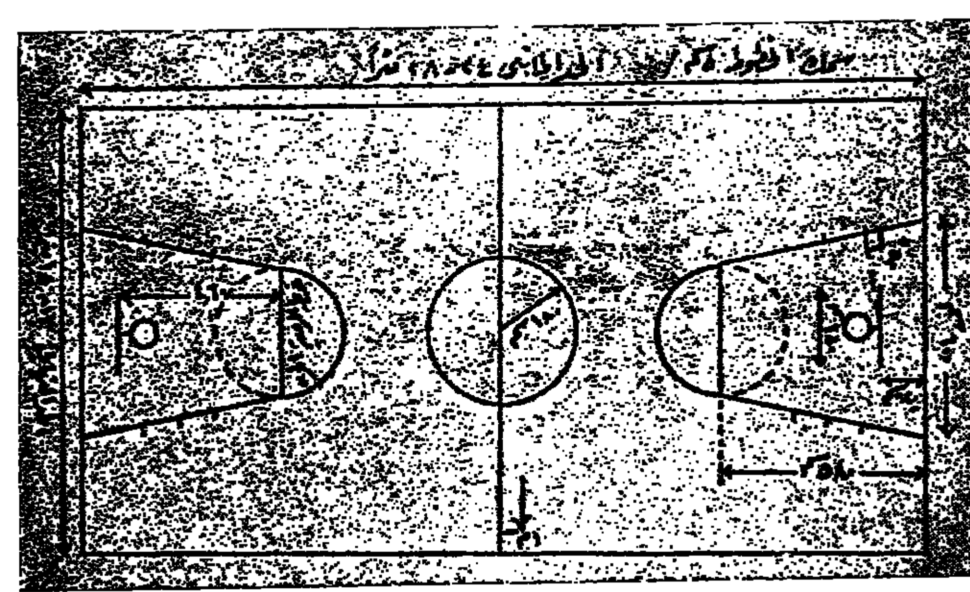
الكرة — المادة، الحجم والوزن :

تكون الكرة كاملة التكور وتصنع من مثانة من المطاط داخل غلاف من الجلد أو الكاوتش او اي مادة من المطاط الصناعي .

ويتراوح محيطها بين ٧٥ سم ٧٨ سم .

كما يتراوح وزنها بين ٦٠٠ جم ٦٥٠ جم .

وتنفخ الكرة حتى يبلغ ضغط الهواء بداخلها حدا يجعلها اذا ألقيت على ارض خشبية صلبة من ارتفاع ١٨٠ سم مقاسه من أسفل الكرة ان ترتد الى ارتفاع لا يقل عن ١٢٠ سم ولا يزيد عن ١٤٠ سم مقاسا من أعلاها .



ويقدم الفريق الداعي كرة جديدة أو كرتين مستعملتين في حالة جيدة يوافق عليها الحكم ، فاذا قدمت كرتان فعلى الحكم ان يختار منهما الكرة التي ستلعب بها المباراة . وللفريق الزائر الحق في ان يتدرب بهذه الكرة قبل المباراة . اما اذا قدمت كرة جديدة فليس لاي من الفريقين ان يتدرب بها.

وفي حالة ما اذا كانت الكرة المقدمة من الفريق الداعي لا ترضي الحكم فله ان يأمر باستعمال الكرة التي يقدمها الفريق الزائر اذا كانت أحسن حالا .

الاجهزة الفنية :

يضع الفريق الداعي تحت تصرف اداريي المباراة ومساعديهم الاجهزة الفنية الاتي بيانها :

أ — ساعة المباراة وساعة الوقت الخارج :

يزود الميقاتي بساعتي توقيت على الاقل تكون احداهما الساعة الرسمية للمباراة . ويجب ان توضع على الطاولة بحيث يمكن يراها كل من المسجل والميقاتي .

ب — جهاز الـ٣٠ ثانية :

يزود الملعب بجهاز ملائم ظاهر للاعبين والمتفرجين لحساب فترة الثلاثين ثانية . ويقوم بتشغيله ميقاتي الـ ٣٠ ثانية .

ج — استمارة التسجيل :

استمارة التسجيل الرسمية هي تلك المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة السلة للهواة . ويقوم المسجل بالتدوين فيها قبل وخلال المباراة كما هو موضح في هذا القانون .

د — لوحة التسجيل :

يزود الملعب بأجهزة مناسبة لكافة العلامات المنصوص عنها في هذه القواعد، بما في ذلك لوحة تسجيل يسهل رؤيتها على اللاعبين والمشاهدين .

هـ — العلامات الرقمية :

يزود المسجل بعلامات رقمية تحمل الارقام من ١ الى ٥ فاذا ارتكب أحد اللاعبين خطأ ، يرفع المسجل العلامة التي تحمل الرقم الذي يدل على عدد الأخطاء التي ارتكبها هذا اللاعب معلنا بذلك بشكل واضح ومنظور لكم من مراقبي الفريقين . ويجب ان تكون هذه العلامات مدهونة باللون الابيض موضحا بها الارقام من ١ الى ٤ باللون الاسود ورقم ٥ باللون الاحمر .

عدد اللاعبين :

يتألف كل فريق من خمسة لاعبين ويكون احدهم رئيسا له . ويسمح لكل فريق بخمسة لاعبين احتياطيين . واللاعبون الاحتياطيون الذين يحضرون متأخرين عن موعد المباراة يحق لهم الاشتراك في اللعب ما دامت اسماؤهم مسجلة في استمارة التسجيل .

ويجب ان يعطى لكل لاعب رقم يثبت على صدر وظهر قميصه ويكون لونه ثابتا ويختلف عن لون القميص ويصنع من شريط لا يقل عرضه عن سنتيمترين وبحيث لا يقل طول الرقم الموضوع على الظهر عن ٢٠ سنتيمترا والموضوع على الصدر عن ١٠ سنتيمترات ويستعمل كل فريق الارقام من ٤ الى ١٣ ولا يجوز لاي لاعب ان يحمل رقما مماثلا للرقم الذي يحمله لاعب اخر في فريقه .

اداريو المباراة :

يدير المباراة حكم أول وحكم ثاني يعاونهما ميقاتي ومسجل وميقاتي ٣٠ ثانية .

وقت اللعب :

يتقسم وقت المباراة الى شوطين مدة كل منهما عشرون دقيقة يتخللها استراحة لمدة ١٠ دقائق

ملحوظة :

يجوز للهيئة المنظمة زيادة فترة الاستراحة لمدة ١٥ دقيقة اذا دعت الظروف المحلية ذلك .

ويجب اعلان هذا القرار لكل من يعنيه الامر قبل بدء المباراة .

وفي حالة الدورات التي تستغرق اقامتها عدة أيام يجب اتخاذ القرار اللازم واعلانه لجميع من يعنيهم الامر في نهاية اليوم الاول من المباريات على الاكثر .

المصارعة

مقاييس الحلقة (الحلبة) :

أ — تتكون حلقة المصارعة من مسطح مرتفع ولا يكون لها اعمدة او حبال كالتي تستخدم في حلقة الملاكمة فهي ممنوعة .

ب — لا يتعدى ارتفاع الحلقة (١١٠ (سم) .

ج — تدعم بألواح خشبية مائلة بزاوية مقدارها «٤٥°» .

المراتب والبساطة :

ا — يغطى سطح الحلقة بمراتب مربعة طول ضلع الواحدة متر واحد وسمكها « ١٠ سم » .

ب — يفضل حشو المرتبة بقطن غير مضروب .

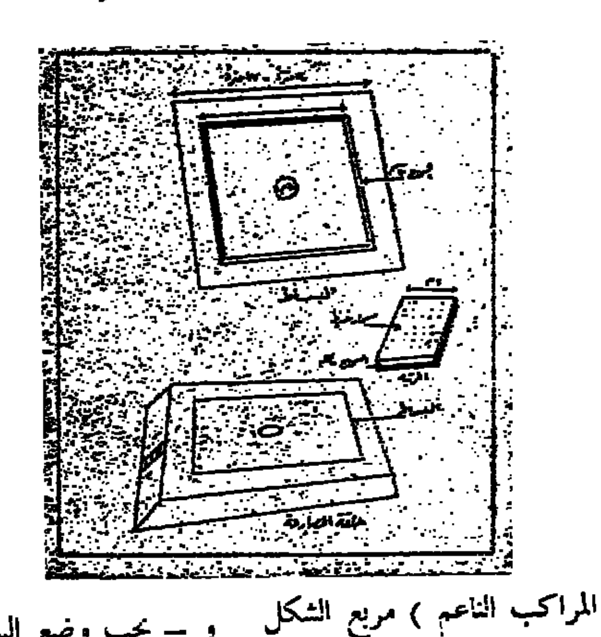
ج — يصنع البساط من قماش سميك (من قماش قلاع المراكب الناعم) مربع الشكل طول ضلعه « ١٠ متر » (للمباريات المحلية والدولية) .

د — يرسم داخله مربع سمك حوافه (١٠ سم) لتحديد مساحة اللعب يكون مساحة هذا المربع « ٦ في ٦ متر » في (المباريات المحلية الدولية) « ٨ في ٨ متر (للمباريات العالمية والاولمبية).

و — يجب وضع البساط بحيث يسهل عمل كوبري (جسر) حتى ولو كانت الارض خارج البساط .

ط — يجب ان تكون الخروم المعدنية مغطاة .

ح — يجب تطهير البساط باستمرار منعاً للعدوى .



مأساة فوق الهيملايا لاحد متسلقي احد قمم الهيملايا

قال رارابو هيجيشي رئيس بعثة تسلق الجبال عند عودته الى كاتا ماندو امس ان تاكيو ماتسودا احد المتسلقين اليابانيين الاثنين الذي قهر في الرابع عشر من شهر ايار الحالي قمة كالانج خان التي يصل ارتفاعها الى ٨٥٠٠ متراً وهي من بين قمم الهيملايا التي لم يقهرها احد بعد قد لقي حتفه غداة انتصاره وهو في طريقه الى المخيم الخاص على بعد ثمانية كيلو مترات.

واضاف هيجيشي ان تاكيو ماتسودا لقي مصرعه عندما سقط فوق الصخور ولم يستطع هو ورفيقه في الجبل بوتاكا أجيتا ان يصلا الى المخيم الخامس بسبب عاصفة هبت فوق القمة اتجهت الى بيفوا كبير على بعد ٨٣٠٠ متراً وكان اعضاء البعثة الآخرين قد لمحوا هذين الرفيقين في الخامس عشر من الشهر الحالي وهما يتجهان اليهم.

ولكن اجيتا بمفرده هو الذي وصل الى المخيم فيما بعد. تاركا رفيقه ليبحث عن نجدة ولكن فريق النجدة عندما ذهب الى المكان الذي كان فيه ماتسودا لم يجده ولم يعثر له على اثر.

اما بوتاكا اجيتا فانه يعاني من تجمد في قدميه وفي يده اليمنى. ويقول طبيب البعثة ان اربعة من اصابع يده في الدرجة الثالثة من التجمد.

وصول الامير مولاي عبد الله الى جده

وصل الامير مولاي عبدالله شقيق الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى جدة امس قادماً من اديس ابابا.

وكان في استقبال الامير مولاي عبد الله عند وصوله الى المطار الامير فواز بن عبد العزيز.

اضراب موظفي المستوصفات - تتمة

وكان الاضراب قد بدأ قبل ثلاثة ايام بتوقف ٥٠٠٠ موظف في مستوصفات اتحاد نقابات كوبات هوليم. وقد انضم اليهم ٢٠٠٠ من زملائهم في المستشفيات التابعة للصندوق.

ولم يعمل في هذه المستوصفات والمستشفيات امس سوى الاطباء.

أخبار قصيره

● وصل الى براغ بعد ظهر امس قادماً من برلين الشرقية المستر سواران سينغ وزير خارجية الهند في زيارة رسمية لالمانيا الشرقية يوقع خلالها على اتفاق التعاون العلمي والفني بين البلدين.

● ذكرت وكالة اليونايتدبرس نقلا عن ناطق بلسان الجامعة الاميركية في بيروت ان اشتباكات وقعت في حرم الجامعة امس بين مجموعات من الطلبة اليساريين واليمينيين استعملت فيها الحجارة.

واضاف الناطق ان البوليس اللبناني تدخل لوقف الاشتباكات وقد جرح من جراء ذلك عشرة اشخاص على الاقل.

وكانت الاضطرابات قد بدأت في الجامعة اول امس عندما نظم الطلبة اليساريون مظاهرة داخل حرم الجامعة.

● صرحت مصادر اوغندية في اديس ابابا امس بان الرئيس الاوغندي عيدي امين والرئيس التانزاني جوليوس نيريري اجتمعا الليلة الماضية بعد جهود وساطة استمرت خمسة ايام وفهم انهما وقعا اتفاق مصالحة.

وقالت المصادر ان الرئيسين اجتمعا بحضور الامبراطور هيلاسيلاسي عاهل اثيوبيا بعد ان طلب الجنرال امين من الامبراطور القيام بدور الوسيط خلال المؤتمر الحالي لمنظمة القمة الافريقي.

● استؤنفت في جنيف امس المفاوضات بين ممثلي شركات النفط الغربية وممثلي الدول المنتجة للنفط حول زيادة اسعار النفط الخام.

طبعت في
مطابع القوات المسلحة الاردنية

نقابة الصحفيين - تتمة

واضاف قائلا انني اشكر الصحافة لانها طبقت الرقابة الذاتية وأهنيء الصحفيين على هذا القرار وقد قررت الجمعية العمومية خلال المناقشة التي اعقبت ذلك انه يجب ان تقوم الصحافة بدور في الدعوة الى التزام الهدوء وحماية الحرية وتطبيق القرارات التي تتخذها الجمعية.

ووافقت الجمعية العمومية على اقتراح لتهنئة رئيس النقابة على جهوده التي ترمي الى المحافظة على حرية الصحافة ولمنحه السلطات الكاملة للقيام بالمساعي اللازمة من اجل الغاء الرقابة الذاتية

وقد حضر هذا الاجتماع ٦٨ شخصاً من اصحاب الصحف ورؤساء التحرير والمحررين.

قرارات مؤتمر القمة - تتمة

مناقشة المجلس للازمة في المنطقة وكلف الجنرال يعقوب غوون رئيس نيجيريا بصفته رئيس منظمة الوحدة الافريقية الحالي بعرض وجهات نظر المنظمة بصدد هذه المسألة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة.

وطالب مشروع القرار مرة اخرى بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة.

واعلن مشروع القرار ان جميع التغييرات التي تدخلها اسرائيل على الاراضي المحتلة باطلة وكأنها لم تكن وان الدول الافريقية لا تقر اية تغييرات تؤدي الى خلق الامر الواقع او من شأنها تهديد سلامة اراضي البلدان التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي كما قرر مؤتمر الوحدة الافريقية اقتراح تشكيل لجنة وساطة لايجاد حل لنزاع الحدود بين الصومال واثيوبيا ورفض مؤتمر القمة اقتراحاً ليبياً يدعو الى نقل مقر المنظمة من اديس ابابا بسبب علاقات اثيوبيا مع اسرائيل.

وقالت مصادر المؤتمر ان الزعماء الافريقيين وافقوا على انه لا علاقة لهذه المسألة بالمواد المدرجة في جدول اعمال المؤتمر.

